

وقد هذا الكتاب العبد الفقير الى الله تعالى الحاج احمد بن محمد وجعل منفعه للجميع لا اله الا الله
 ٢١

هَذَا كِتَابُ نَاصِرِ الدِّينِ عَلَى الْقُوَّةِ الْكَافِرِينَ

المختصر من كتابي المسمى برحلة الشهاب

إلى لقاء الاحصاف شهاب الدين أحمد

ابن قاسم بن أحمد بن الفقيه قاسم

ابن الشيخ المجري الاندلسي

نفعنا الله ببركاته وبركاته

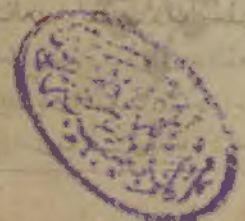
مَعْلُومُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

والاخرى ولم يذكر

الحمد لله العفو

(میں)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله . ورضي
الله عن اصحابه واهله . وعن التابعين لهم في دينه . وبعد فيقول
العبد الفقير الى الله الراجي رحمته وعفوه وغفرانه . شفعاً عنه بنبينا المذكور
في كتابه . وافضلها كلاماً العزيز في قرانه . احمد بن قاسم بن احمد بن النقيب
قاسم بن الشيخ الحري من نعم الله علي بان جعلني مستقلاً في بلاد الكفر
منذ اخبر نفسي بركة الوالدين رحمهما الله وارشادهما وحده جعل الله في
قلبي محبة للخروج من بلاد الاندلس مهاجراً الى الله ورسوله والقدر والى
بلاد الاسلام وقضى الله النقص والحراد وبلغنا الى مدينة مراكش بالمغرب
وبعد ذلك بالثاني عشر سنة فرج الله علي الاندلس المسلمين الذين كانوا فيها
تحت ظمرا النصارى وحكمهم باه امر عليهم سلطان قلب الثالث من اسمه
بالخروج جميعاً من بلاده والتفق لكثير من مسلمين الاندلس عند خروجه
بان نعلمهم في البحر النصارى واكثرهم الفريخ البحرية الذين اكثرهم
ودفعوا لهم اجرتهم على ان يبلغوهم ونجايتهم واماناً الى بلاد المسلمين
وخافوهم كل واحد في سفينة وبعد اخذ كل واحد لغيره خروجه في بعض الخبز
من بلاد المسلمين واربعه من تلك السفن المهتوية خرجت بالمغرب الاقصى
واحسن البربر اليهم وجاوا الى مدينة مراكش وهي دار سلاطين المغرب
وطلبوا من مولاي السلطان زيدان بن السلطان مولاي احمد بن مولاي
سعد الشيخ الشريفي الحسيني ان ياذن لهم في ارساله بعضاً من اصحابهم مع

رجل من الاندلس الذين كانوا قبلهم بتلك المدينة والتفق نظرهم ان يستني
باصحابهم واعطانا السلطان كتابه وذهبنا الى اسف وحي مدينة على البحر
فيها دكتنا البحر المحيط وبلغنا الى بلاد الفريخ ووقع لي كلام كثير مع علمائهم
من الفقيسين والرهبان والقضاة في شأن الادبانية واحتجنا اقرباء
الاخييل الذي يابدهم لان وقت ومن غيره من كتبهم وجدت ما نريد عليهم
وسئل مجازهم ونصري الله عليهم من اعداء دينهم وكثرة بعد ذلك شيئا من
الحكايات والمناظرات والاجربة منهم الميم لبعض الاخوان وطلب من غير
واحد من العلماء ان يحملنا ليقابذك وتريثيق العمل الى ان ابرق شيخنا
وبركا تبا نصر المحروسة تبا الشيخ العلامة المشير عليه وشاؤة
في الاقطار والبلدان على بن محمد المدحور بن القابور بن العلامة عند
الرحمن الاجهري المالك فاجبتهم باكثر ما طلبوا وجعلت التاليف
رحلة وسميتها برحلة الشهاب الى لقاء الاحباب وذكرك اول بلاد الاندلس
في اي موضع هي من مجهول الدنيا والاقطار والمجاورة اليها والظهور
في صقعها وقرقر من ارتفاع القطب المثالي عليها ودراج طولها من الدنيا
الذي مما بيند اوله من الجزر الخالدات المسماة الان بقناريه ثم ذكرت
من سكنها من الاجناس القديمة قبل دخول المسلمين اليها وفي اي سنة
كان استقنا جهلاءما اتفقوا في اخذها ثم ذكرت بعض الملوك الصالحين المجاهدين
وبعض رسل لسان الدين بن الخطيب ثم ذكرت ان الزنا الذي بقيت
المسلمين الى ان احتوت النصارى على جميعها ثم ذكرت كيف كان حال
المسلمين بين النصارى بعد ان دخلوهم جميعاً كرها منهم في دينهم وكانوا
يعبدون دينهم النصارى جهلاء ودين المسلمين في خفا من الناس

واذا ظهر على احد من عمل المسلمين بكون فيه الكفر بالحكم القوي
ويجوزون بقتلهم كما شاهدته حالما اكثر من عشرين سنة قبل خروجي منها
وايضاً ذكرت ما اتفق لي بمدينة غرناطة مع القسيس الكبير في قراءة
الموافق المكتوب بالعربية والعجمية كان فيه ما ذكره يوحنا الذي كتب
ربيع الايجل فيها يكون في الدنيا الى ان تغشا وايضاً شيئاً كان كثيراً
في الكتب التي وجدت تحت الارض في تاريخ الف سنة او قريب منها مكتوبة
في ورق من الانك بالعربية مكتوبة من عهد سيدنا علي عليه السلام
او قريب منه وما اتفق لنا في الخروج من بين النصارى وكيف لطنت له
بنا وفكنا منهم سلمين وايضاً الاسباب التي ذكر سلطان بلاد الاندلس
انها حملته على اخراجه الاندلس من بلاده وماريت في اسفاري ورحلي
المشرقة والمغربية والجوفية من العجايب وما وقع في من الكلام والمناظر
مع النصارى العلماء والقسيسين والرهبان والكارميين في امور لا تفت
ببلاد الفرنج وقلنسوس وايضاً مع اليهود وكنت اقرا الرحلة على الشيخ
الفاضل الذي هو في مصر ان عمل الكتابه ورا في عاز ما على الرجوع
الي بلاد المغرب التي جئنا منها لا اذ القرنين ورايان اخصل من ظهر على
وجه الارض والوقت ضائق لا كتب كنهها لشدة كما كان في غرضي امرني
ان اختصر منها وتذكر ما وقع في من الكلام في الدين مع النصارى وهذا انما
اشترع بعون الله اكتب في هذه الورق المنظرات وكل مسئلة الهنيء الله بالجواب
عليها في الحين على الهدية اذكر نصها من الكتب بعضها بها وان كان في
وقت قبل الرحيل تكتب من الرحلة ما وقع لي ايضاً مع علماء اليهود بالبلاد
المذكورة لان بسببهم قتل الفولقة التي هي اربع وعشرون كتاباً الخمسة الاميل

في البيانات والباقي مما اكتب في التاريخ وجدتها مترجمة من العبراني
الي العجمي الذي تعرفه ورا في الله بقلنا ونحبه في دين الاسلام وذلك ما انعم
الله علي به نشاله سبحانه سيدهنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يظن في في
الدارين وان يحتم لي بخولة السعادة ولى يترا هذا الورق وايضاً وان يحتم
من فضله في امرني بكتبتها بما يشاء من خبره وحسناته وان يتبع جميع المسلمين
على القوم الكافرين امين **الكتاب الاول في ذكر**
ما وقع في مدينة غرناطة مع القسيس الكبير في شأن قراه
الوقا الذي وجد في الصيغة وايضاً بقص ما صرح عندي من الكتب المكتوبة
بالعربية في ورق الانك وهذا الكتاب هو في الرحلة في الكتاب الثاني عشر
منها **العلم** رحلته اليه ان في نحو الف سنة وست وثمانين سنة من الهجرة
ام القسيس الكبير مدينة غرناطة بهدم صومعة قديمة كانت في الجامع
الكبير بعد ان بنوا صومعة قريبا منها ما لي تجدوا وما ان عدوا القديسة
وجدوا في حيطها صند وقام من حجر وفي داخله صند وق من حجر وفي
داخله رصاص وفيه وجدوا بعد فتحه كتاب كبير مكتوب بالعربية
والعجمية المنصورة في تلك البلاد وحماها الصالحة مويرام سيدنا عيسى
عليه السلام وعظماء من جسده استبطناه الصالح عندهم فاما ما كانت
بالانجسية فقراء وما كان مكتوب بالعربية فسادوا الايجل الاندلسي
كان ترجمان بالاجانية والشيخ القسيس وغيرهم من الاندلس الكبار السن
الذين يعرفون القراءة العربية واليهود القسيس بترجمة ما في التواريخ
لكل واحد واحد وتارة جمع بينهم ولم يحيطوا بفهم حقيقة وتعلم لغتهم
بالعربية القسيس الكبير بعد ان وجدوا الورق في الصومعة بنحو

لا اله الا الله محمد رسول الله
او دعوا القسيس الى

وسميت
تأخر الدين
على القوم الكافرين

صحة
كانت مضمونة
قبل الاستماع
قريباً من
سيدنا عيسى
عليه السلام
عما يأتى

الصالح

وقف لله تعالى برودا والمغاربية

العشر سنين او اقل دخل بعض النصارى غارا في شرق المدينة بنحو المثل
في موضع كان يسمى بالعربية بخندق الجنة وسبب دخول النصارى في
الغار كان في طلب كنز كما يوجد في كل بلد وجنس من يطلبه ذلك ووجدوا
في ركن الغار جادا ورصاصا مملويا بالهبة يقول فيه هذا الموضع اخرق فيه
كبير القسيس المسمى بيسيلجيه فلما اذ ذلك اتوا الى القيس الكبير
وفرح فرجا عظيما لان النصارى كان عندهم في كتبهم خبر موت بيسيلجيه
وانه قتل على دينه وانه من المتوسمين ولا علما موضعه ومن عادتهم ان كل
من كان من القسيسين مقتولا يكتنونه باسمه مع الصلوات الذين قتلوا او
صلبوا تشبها لما يعتقدون من سيدنا عيسى عليه السلام ويذكرون موضعه
الذي هلك فيه ويذكرونه في امر القسيس بالدخول في الغار وينظرون
فيه لعلهم يجدون كتبه المذكورة في روضة في دار دينهم وكرسى التاب والخبر
في ذلك انه كان عندهم في كتبهم ان سساليوه القسيس الكبير كان عنده كتبه
فيها سرار وامر ربابية من زمان سيدنا عيسى او قريب منه وانه اودعها
في جبل يسمى بليطان فواحد من التابة بحث عن هذا الجبل وقيل له انه
بليطانيته فامر ان يحفره كله وتغير بليطانه في طلب الكتب وفتح ذلك ولم
يجدوا شيئا وهذا الكلام كان في غرابة عند الناس ولا تخففت حجب
سالت القسيس الكبير بعد ان عرفته وذكر الحكاية كما سمعنا من غيره فلما
فتشوا في الغار وجدوا بعض الحجر ويسردوها وفي قلب كل حجر كتاب
ورقة رصاصه وكل ورقة قدر كتها اليد او تزيد قليلا وهي مكتوبة
بالعربية فامر القسيس لان ندس المذكورين وهما الاكبر والفقير المجتنب
وحملهم الى غيرهم من الرجال لان ندس الذين كانوا يفرون بالعربية

وهو
القسيس
والرهبان

ان يترجوا الكتب ووجدوا في واحد منها ذكر الرق الذي كانوا يضعونه
محميا في الصوغة وقد كان بايديهم قبل ذلك العهد بنحو السبع عشرة
سنة فاستد جوسهم على فهم ما في المرقق واحد من القسيسين المجتنبين
القسيس الكبير اراد ان يعلم بفرايا العربية وكان يلزم الحكيم محمد بن ابي
الغاصر حفيد الشيخ المجتنب المذكور انه كان يترجم الكتب وسبب جده كان
يفرا بحضرة النصارى والكتاب الذي كان يفرا للقسيس كان يسمى بنزهة
المشتاق وكنت احضر معها ولم تظهر للنصارى انني نقلتها كما تراى حكوت
فحين ظهر عليه ذلك وبينما كان يفرا في الكتاب كانوا يتوقعون في بعض
الكتابات وكنت اقول لها لعله كذا وكذا فوجد كذا ذلك ونظري القسيس
وقال انت تفرد بفرايا العربية ولا تخاف ان القسيس لا علم يطلب على من
يعرف شيئا من الفراء بالعربية لعل تبين شيئا ما ظهر مكتوبا بالعربية
وحملني الى داره وكان عنده كتب في كل فن ولسانه فخرج من كتب العربية
وقد تار ترجمته له بعض الخدام التي كان يتوقف فيها شعر تلقى وقال
لي القسيس الكبير هذا ان تشرع معي في حضرة قلت في نفس كيف الخلاصة
والنصارى يحرقون مجدون عنده كتابا عربيا ويعرفون انه يفرا بالعربية
واما ما ذكرنا من المجتنبين لا نعلمهم فكنا نراهم شيوخا وكانوا يستغفرون
بانهم تعلموا في صغرهم بقرب عهد الاسلام واما الحكيم محمد بن ابي الغاصر
فكان يفرا بحضرتهم ولا جرحه الذي كان معه في داره ويعتبر كما قلنا وما
ذا قوله انا اذا سالتني عن علمي وفي الطريق كان يقول لي القسيس
قل للمسيح لعظيم ان المسح جليلين ما عرفوا شيئا فقلت في نفسي عكس هذا
اقول لانه اصحابه عادي فيضخرون ولما ان دخلنا الى حضرة فاقبل

الصالح

عليها وقال في ذكرنا القيس مخلص انك تحسن القراءة العربية قلت
لعمري انما انما بالغين فيها قال في ابن تغلب قلت اهل اهل السيد اني انزلني
من البلاد الغالية وكلامنا بالعربية فيه نزلت نقرا بالانجليزية ثم مشيت
الي مذيبل بلاد السلطان ووجدت هناك رجلا طبيا اندلسيا من بلاد
بلخية اسمه فلان وعلمني نقرا بالعربية وجاني سهلا كوني عربيا في
الاصل ثم قال لي واني معك الطبيب قلت ما رحمة الله قبيل هذا العهد
بنحو السنين او ثلاثة وكلامه في ما سالتني عن التعليم والطبيب
كذب وصديقي فيه وقلت له عن الطبيب ان كان من بلخية لا في تلك
البلاد وخاصة كان لهم مباح قراءة بالعربية في غير دين المسلمين لا في
غيرها من بلاد الاندلس وقد ذكرنا القرا في نفع الله به في كتاب احيا علم
الدين ان اذا جاء على انسان رجل من اهل الخير نزل في ارضه رجل ظالم
سألا عنه ليضرب ان يقول له قس من تلك الناحية يعكس ما مشي عليها
ليجوز المطلوب من ظلم ظالمه والاكذب في مثل هذا اجازة من الارشاد
واجبة وظهر لي ان الذين من عادته الصدوق في كلامه اذا كذب
فيما يجور له الكذب مضطرا في ذلك انه يتل منه قوله ويصدق فيما
يقوله نزلنا القيس باحضار الرقيق وكان في الطرة مكتوب بالعربية
بحروف غير منقوطة باطال الاغراقون وان لم تغز لم تحظ
بقهر الجفر فتا لي عن المعنى بالعربية وذكرته له قال انبتا غذا
ان شأنا ان حبت اعطاني الرقيق وقال لغيبس عالم شديدا ومحمدا
عند هذا قدم معه والكت ما يقوله لك فكان في اعلاه مكتوب جفر
المخجل يوحنا في خرابه الوجود ثم قال في صدر الكتاب اسم الذات

الكرمة الملتبسية فاحتجنا كتابا في اللغة الي فهم ذلك فاعطا في
الجوهري في سطر من خط اندي قد يعرفتم من الملتبسية انه ما حرد
من لب الش معناه لذاته الساذجة الخالصة لامركبة ولا مزوجة
ثم ذكر سيدنا عيسى عليه السلام الموصى بالقب الاول ثم قال سيسليه
عن نفسه انه مشي من بلاد المغرب في طلب العلم الي مدينة اطناس ببلاد
اليونان حيث يقرأ العلم بكل لسان ومن جملتها باللسان العربي ويعبر مات
مشي الي ديار بيت المقدس واداني الطريق يقتدوا لوقت الرياح اصابه
ما شأنا الله من زيارته بمرض العيين حتى غشوا البصر بالياض وان لم يكل
بيت المقدس اخرج اليه جفر المحوري ليوحنا الذي كتب ربح الاجل وقال
له فيه انه قبح سر عظيم واستشفى به وارتد عليه بعض نرا خذ منه نسخة باليونان
واي بها الي بلاد الاندلس ثم ترجمه باللسان المعجم المنصرف تلك البلاد وظل
في جوده من نسخ واربعين بيتا وضع في كل بيت حرفا من الحروف موضع تحت
الجدول شرحا بالعربية ولما ترجمت العزلي الذي ذكرناه الشرح العجمي فكتبنا اخذ
من العجمي الذي هو المختار والمغرب يسمى الام الي ان اجده ملامه ثم اخذ من
العزلي وهو الشرح ما يناسبه في الكلام مطبقا ومفهوما وهو ذكر في الطن
يا طالبه اللغز اقرا ولا قران هو لشيين متباينين بجمعها وامامنا من
كل من سبقنا وفيهم اعلم مني فترجم الشرح وحده ولم يفهم منه معنى وذكر
لي انه كان فيهم من قرا الملتبسية بان قال اسم الذات المثلثة والحروف
كانت غير منقوطة فخرج القيس فزج اعطيا بما ترجمت وعلوانه الحروف اعطا
ثلاثا به وما ل و ايضا كتابا بالاذن ان يكون ترجمان من العزلي الي العجمي
ومن العجمي الي العزلي واما الجفر عند النصارى حتى كانوا يشيرون اليه يقولون

هذا هو الذي فهموا لراق الذي وجد في الصلوة والذي تضمن الجفر
قال بعد كمال ستة قرون من ميلاد عيسى وكان هذا في المنتهى العجى وفي
الشرح العربي قال ما بين سنة مائة هو القرن
آتي ملك جاني بالاشترار يا مالكة داي من هذا الامرين الغرار
وملكه يتحكم على الوجود
ودين يتقدم على من قد اسلا من الصوب بما العتور اعطاه على الذنر
وترجمت معنى الايات والمفهوم منها عتد الجميع ان الملك هو النبي
صل الله عليه وسلم لانه ولد لاحدي وعشرين سنة وستماية شمسية
من ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام وفي معنى الجاني وفيه الخلاف
بين الترجمانين فاما الترجمة وما ترجمت انا فقلنا هو فاعل من جاني
وهو ظاهر في القرآن عند قوله تعالى وجني الجن جن دان فلما ان
ترجمت ان ديه يتقدم على من قد اسلا من الصوب فقالوا القسيس
كيف هذه الترجمة قلت انت تعرف نقرا وترجم لك كل كلمة وحدها حتى
ما اصاب ما يقول وقد كره ذلك كثيرا لان انكارهم الذين املوه
من العيوب وتقدم دين النبي عليهم ولا ادرك ما ذا ترجم له في ذلك
وهو موافق لاية في القرآن العزيز قوله تعالى ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وهو معنيان دين النبي
صل الله عليه وسلم يتقدم على المشركين الذين املوه من العيوب وكان
في اسفل الرافا ولما صدر نقرا في انجيله وكان هذا بالعبودية
كتبه خديريسيه كاذر فيه اعني في الرافا ولما قرأ الترجمة بالعربية
قال لي القسيس هذه الكلمة هل لها معني غير هذا قلت ليس لها الا هذا

صحة
الشيء
الحكم

اسمه
بكر
وقال انه وضع
الصندوق
الصورة عامر يسيه خوفا من السلطان يثرون

الحق قال فان ترك موضع الكلمة ايضا لانه مما لا يحتمل الذي يديننا
قلت في نفسي هذا الذي كتب في زمان سيدنا عيسى عليه السلام او بان
فهو عندي اصح من الذي عتوه لان وايضا كان فيه مكتوب بقوله من
افضل للعرب على ما البحر يا نوا سريع افواها الي بلاد النصارى وتصل
الهلي الى رومة وذكر ما ينزل بنصاري من الشريشا كثيرا وقال عزه لك
او علامنا اذ ايات الوقت بالانفصال مدينة البحر عليها الشري
بل بحال ولم يشك احد من سمع ذلك ان الشرق هو سلطان الشرق وانه
سلطان اسطنبول وقال لي القسيس اي مدينة هي التي بالعبودية مدينة
البحر قلت لا ادري فاعطاني كتاب الجغرافية بالعبودية وهو من الكتب
التي نقل النصارى بالعالم المسي بخدمة المشتغل في اختراع الاقن وقال
انظر هل تجد هذا الاسم فقرأته كله ولم تجد الا شم وبديها كنت اطالع
الكتاب جافض المتأخرين من بلدي الي مدينة غرناطة وعلت في اي موضع
من القنادق كانوا مشيت اليهم والكتاب عندي وبعد السلام والكلام
فتحت الكتاب فلما راوه مكتوبا بالعبودية دخلهم العظم من النصارى
قلت لهم لا تحفوا لان النصارى يكرمونني ويعلموني على القرلة بالعبودية
وكان اقل بلدي جميعا يظنون ان الخرافين من النصارى الذين كانوا
حرفون ومحكمون في من ظهر عليه شئ من الاسلام او بقرا كتب العربية
ومن اجل ذلك الخوف العظيم كان الاندلس يحافون بعضهم من بعض
ولا يتكلمون في امور الدين الا مع من هو ثقة وكثير منهم كانوا يحبون تعلم
شياء من دين الله ولا يجدون من يعلمهم ولما كنت عازما على الانتقال من تلك
البلاد الي بلاد المسلمين كنت اعلم جميع من اراد يتعلم من الاندلس بلدي

في الايام
من الاندلس
والتي كانت
في بلاد
العبودية
منهم

وغيرها من البلاد التي دخلتها ولما راي الاندلس الحالة التي كنت عليها كانوا يقولون فيما بينهم لا بد لهذا من الوقوع بأيدي الحواريين وبلغ الحال اليه حتى ان اذا وقعنا مع جماعة للكلام نرى كل واحد منهم ينسجل حتى نبقى منفردا ومن اجل ذلك قصدتهم وفتحت الكتاب العربي اليهم لئلا يرمي ما انعم الله علي به اذ بدّل في الحروف بامن والعقوبة بنحوه ولا الهة الا ذلك بعزة وكرامة **ومن تكلي برسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملقة الاسد في اكا جابها بجم** واما ما ذكر في الرقاق ان علامة النفس الذي ينزل على المتصاوي تكون اذا اخذ المشرق مدينة البحر وقد اظهرت نسخة من الرقاق المذكور لولا ي احمد سلطان المغرب رحمه الله وقال لي واحد من قواده لو كنت بتدل القاف بغا ليقوله ان مدينة البحر ملكها الشريف قلت لا بد لي شيئا انما شاء الله **تفصيل** هذا الرقاق القدير كان من زمان سيدنا علي او قريب منه جدا لان نصيبه من الذي كتبه ووضع في الصلوة حق فام سلطان يثرون لانه كان يقتل النصارى فرجته تاخذ توليته للملك في سنة عشرين بعد سيدنا عيسى عليه السلام والحروف العربية التي كانت في تلك الزمان حسبا كانت في الرقاق حروف القاف كان بنقطتين وهذا برهان ان المشاركة في ذلك هم على العهد القديم بخلاف الغاربية اذ لا يجعلون للقاف الانقطة واحدة وهذا مدينة البحر رجوعا لانه ان تكون ما لطة لا تخاف في البحر وليس للمسلمين اضر منها وقاله الحاج يوسف الحكيم الاندلسي ان نهاية المسلمين الذين فيها اسارى هم خمسة الاف وحسبانية رجل عشرين منهم اندلس والى تركيون واولاد عرب وكان في الرقاق ايضا من القبله يخرج الحاكم العدل

البرهان
ان الرقاق
منه من
البرهان
ان الرقاق
منه من
البرهان
ان الرقاق
منه من

سبعة

ولا يعود انتهى انظر هل يدل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم لانه بعد افتتاح مكة المشرفة فلم يعود اليها **واما** الكتب التي وجدوا في القاف في خندق الجنة فكانت نحو العشرين كتابا والورق كما قلنا من الانكس وفي واحد منها المسي بكتابة الصالحة مرسا كما نقل من نسخة الاكيجل الاندلسي رحمه الله وايضا ذكر في الكلام بنفسه قاييد بمدينة مراكش ببني بفارس بن العليج وكان من عند الكلام محفوظا ومكتوبا قال كنت اسير بمدينة فلقوني لحضرة القسيس الكبير واعطوني كتابا مكتوبا في ورق من رصاص من الكتب التي وجدوا تحت الارض والذي قال لي مثل الذي كان مكتوبا من كتابه الاكيجل **وهو هذا** يا في في الوجود بعد روح الله يصوع نور من انوار اسمها الماحي المطهر وبالمحمدا البرقليطاس خاتمة المرسلين تاييدها وخاتمة الدين ونور الانبيا لا نور لغيره ولا لاحد من العالمين فالذين امنوا به من بعد يسوعو حق السعادة وبه يورون حق التنوير المبين من الله ومن كثر به لاحظ له في الجنة ولكن اكثر الناس كافرون انتهى وقد قال لي بنقاس حرسها الله الفقيه الامام محمد بن عثمان الفرج الاندلسي ان في الحكمة نسخة اسمها من اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهي **يزيد من الله الماحي المنور البار تلطاس خاتمة المرسلين خاتمة الدين نور الانبياء** وفي كتاب اخر حكى ذكرها في الاكيجل رحمه الله نزل على يوم الفجة لانه برهان لها وهي هذا ان ما الظالمون من غير حكم وعاش الصالحون من دونها جردة لك دليل على يوم القيمة لان الله حاكم عادل ولا يظلم في حكمه احدا وكان لهم كتاب اخر مكتوب في اول ورقة منه بالعربية حقيقة الانجيل مكتوبة العلامة في وسطه خاتمة سليمان وعمل خطوط الخاتمة حروف لم تغتر باختلافه عن كل

نحوه

منه

البرهان

البرهان

وقب له فعلى ببر او الكفار منه

الحروف المعروفة في الدنيا وقلت للتفسير يجب نظام الكتاب الذي لم يقرأ
على مستخرج شيئا منه قال له لم يبلغ الزمان الذي يقرأ فيه هذا الكتاب



ولما فرغت من الترجمة بعد احدى وعشرين يوما امرني القسيس
ان اكتب نسخة منه وكتبتها واختم عليها وبعتها الى رومة للباب وكانت
القسيس يريد ان اسكن في دار وحقت من طعامهم وشكرته على ذلك وقلت
انا موجود لما تأمر بانه ولا يجب الانتقال الى الموضوع الذي اتا فيه **وهذا**
عقبك في ترجمته من الكتاب الذي وجد تحت الارض من كتاب
تفسير بن العطار في الزايرة الكريمة قال لعل لا يزال هو في العدم لكل
شئ الذي ليس لبدايته ابتداء ولا لفصيلته انقضاء لا يبلغ كنه صفته
الواصفون ولا يتفكرون في ماهية ذاته المتفكرون ليس احد من العالمين
رده ابراهيم النظر من ذلك لا يزال لان ان زال ملكه ما كان الله له جلالة
لا يتركه لان ان اذرك كان نقصا به له عظمة لا تفكر لان ان انككت
عظمته اتاه النقصان وليس ذلك واسع فيه ابداهود وعلمه دون جهل
علم كل شئ قبل كونه وهو ذو قدرة دون نقصان وهو ذو رحمة وفضل
دون نقصان وهو ذو حلم ونسب لا ينفذ له احتياج لا عدم من
العالمين لئلا يشكوا في سلطانهم وليس ذو بهل نقصان في ذاته ولا في ملكه وكل

صحة
الطاهر
له صفة لا يتبدل
لان ازيد له
صفته ما كان
الله

امتنان

ما خلق

ما خلق خلقه من رحمة دون احتياج الموجودات كون وهو المكون لو امر
الدنيا بالفرق بين عليها لادمت في عرق مادام ملكه ولا يزال ولا ينضب
مستقرا لها في موضع هو خلق كل شئ وليس مخلوق هو مونس وليس
مونس له هو وعلمه ما دون احتياج من عين هو ذو رحمة ما دون نقصان
هو اول كل شئ ليس قبله شئ وبعد كل شئ ليس بعده شئ الا له ليس شئ
مثله ليس هو كرم ولا عدد ولا فضل ولا قو ولا تحت ولا فوق ولا خيال ولا كلام
ولا لغة ولا صنع مثل خيالنا هو فوق العقل ليس بوصفه الجلال
والكمال وذلك هو في وحدانيته لا يفهم الله الا الله له العظمة والعبادة
والشكر على كل شئ والايان ما دون ذلك حشر ان انتهى هذا التفسير
ابن العطار كان من اصحاب سبيليه وكان يقولنا قلنا على ترسنا عيسى
عليه السلام ويظهر من كلامه فيما تقدم انه يار من الشرك الذي تقتله
النصارى في هذا الزمن ويصدرون في ذكره الا لوهية بالثلاثية وايضا
سبيليه ما قال في اول كلامه لا بسم الا ان اكرهه المثلثية ولان
يقولون بسم الاب والابن والروح القدس له واحد تعالى عن قولهم
علو الكبرياء **اردنا القدير الى شيليه** المشي الى بلاد المسلمين مشيت
الى القسيس وقلت له يا بني غرمت على القدير في يدك وان ابي كتب
لي ان تمشي اليه وان طاعة الوالدين واجبة قال لي في بعض المسائل
هي واجبة وبعضها لا يجب قلت له لا بد لي من القدير وطلبت منه ان
يكون شيدا لاندس لانهم من تولون عند الفسار القدير قال لي اعلم
انني من جانبهم في كل زمان ولما ان قاضي السلطان كنت انا قاضي القضاة
بذلك المدينة وجا اليها اخو السلطان وقبض من امين الاندلس بالمدينة

صحة

مائة واربعين رجلا وقيلهم كل ذلك لياخذوا منهم وكان من الحق ان
 من كلهم لاني ما كانوا من الغزاة واصحاب المال والنفقة لا يسمعون الا
 قواما لخاصية لينفعوا فيما عندهم بخلاف غيره ولكن انتم يا اهل الاندلس
 فيكم عادة غير محمودة قلت ماذا هي قال انكم لا تمشون الا بعباءة بعض
 ولا تغطون بئانكم للنصارى القدم ولا تترجون مع النظريات القدم
 وكان في مدينة ابي بكر رجل من قزاق وعشق بنتا نصارى اليوم
 مشى بالعباءة اليه لكنيسة ليحس النكاح احتاج بلبس الزرد من تحت
 الحواشي واخذ عنده سيفا لان قزاقها حلقوا انهم يقتلونه في الطريق
 وبعد ان تزوجها بسنتين لم يدخل اليها احد من قزاقها بل يقتلون مائة
 وموتها ولا نكاح لا يكون ليتخذ الانسان به اعدا بل احبا باقرابة
 قال لي والله انك قلت الحق وتودعنا بالخير وذهبت

الباب الثاني في قدومنا الى بلاد المسلمين وما اتفق لنا
عند خروجنا من النصارى اعلم رحمك الله انا البلاد التي هي
 على حاشية البحر من بلاد الاندلس وايضا فيها لهم من بلاد المسلمين ان
 النصارى فيها من الحرق والاحتقار في من يريد عليها من القزاق كثير
 كل ذلك لئلا يذهب احد او يجوز عليهم الى بلاد المسلمين وفي الامر كثير
 كيفية الخروج من بينهم وركبت البحر في بلد يسمى عيسى شئت قريبا وكان
 لي صاحب من بلدي من اهل الخير والدين ومشي معي مهاجرا الى الله وبلاد
 الاسلام وسئل نفسه واهل القارب لا يشكون فينا باننا منهم وقطعت البحر
 في يومين وتزلنا في بلد يسمى بالبرجة هو للنصارى وليس بينه وبين مدينة
 مراكنس الا نحو ثلاثة ايام للماشي المتوسط وتجهت من المنع الذي فيه

قلت له لماذا
 تفرج مع
 انصار فيك
 القدم

بيان

وتوجهوا الى بلاد المسلمين

بيان سرها هو اناسه على حمرو وسعه ثلاثة عشر ذراعا ولا يسالي بكون
 الاقطار من اتقانه وصلابته وغلقه حتى شاهدت ثلاثة من الفريسان
 تحيلهم يدفقون حيلهم حيلة على السور ولا ينفذون فوقه ولما دخلنا
 سالنا القطبان ما سبب قدومكم قلت له وقع لنا من من التغيير مع اناس ببلاد
 الاندلس وجينا الى حرمكم قال مرجا بكم قلت له احب منكم ان تاذن لنا فنرجو
 رجوعنا الى بلادنا مهرانا قال ان لنا لكم ونزلنا عندهم فاشترينا حياضنا
 من احسن الخيل وصرت من فرسانهم وكنت احب اشترانا حياضنا ولم
 ينجس تلك البرجة وركبت من الارض والبحر دايرها من الجانيين ولا يخرج احد
 من البلد حتى تقدم الفريسان ويقسمون ويخوضون من البحر الى البحر
 هو الجاني الاخر البستانين مع البرجة وليس لاحد من النصارى ان يخر
 الحدود التي تكون فيها الفريسان اصحاب القوبة للحرس ولما رايت ذلك قلت
 تخرج من البرجة ويجلس بين البستانين ونسحقوا فيه الى الليل ونذهب
 الى مدينة زمر هو المسلمين على ثلاثة فراسخ وقلت لصاحبي اذا قدر
 الله علينا ان النصارى يحرقونا فاجدنا يستعمل نفسه ان الحن اسرعه
 ويخرج شيئا من الدم من فمه ونجوا ان شاء الله بذلك الكيد وخرجنا الى بين
 البستانين واخففنا هنا لك نظرا لصاحبي مشى الى بستان قريب من
 الموضع الذي كنا فيه وبقي هناك الى قبل غروب الشمس قليل واننا
 في اشد تغير والفريسان تافوا الى البلد ثم جاسا حبي قلت له ما السبب
 حتى فقدت الى هذه الساعة قال كنت انا مع صاحب بستان حتى غدر
 على الخروج منه جيت انا وبنينا كنيسة بالفيضا تبركت لعل ان سمعت
 الربوب يرمي من ما وده بنا ديك لنا من قبل سدا داياب واشتعلت اقل

سورة يس والزمر في زيادة قلت لصاحبي هذا الزمر هو علينا قال لا عمل
حيلة الا سراع لان الناس جاوا الى جهنم قلت له لا عمل ذلك ما كان لي من
الغنم قال انا افعل قلت وانا اترك عليك كما معهم فخرج شيئا من الغنم
ورمي بنفسه في الارض وخرجت الى جهة الرجال وانا اشير اليهم ان ياتوا الي
فلما وصلوا قالوا ما السبب في جلوسكم الى هذه الساعة والى اية بناوي علم
قلت لمركنت بثلث صاحبي يشترى خيارا وطا يغفل حيت في طلبه حتى وجدت
في هذه الحالة ما استطعت حمله وحدي لانه يضرب في الارض فوصلوا الي
ناحيته ورأه بالدم في وجهه وهو يضرب بيده قالوا هذا الموت وكانت
واحد من المذنبين جا واصحاب البستان الذي كان معه صاحبي في الكلام وتول
الخبر للقطبان يا مرنا وطنوا لنا هاربين الى المسلمين واهربان ينظروا هل
الحصان والدار قالوا هربيه وجوابهم ايضا قال لو كانا يهربان لم يتركنا
الحصان وهذا امر نزل بهما والتمت جميع الناس بحضرة المسلمين القطبان
وانت الرجال الذين كانوا عندنا وقلوا ان المصروع يموت قالوا نعم واحد
منكم بناويك ليثته ويستقر من الذي نوب ليمشي بقعر راحته الجنة فشي
واعلم القطبان بالامروجا الفئس وهو على بعد منه يثبته قلت للفئس
اطن انه مسروع من الجن واقرأ عليه اول ما ذكر يوحنا في الانجيل ليذهب عنه
الجن وفريانه فلما ان قرا عليه ذهب الجن في الحين والقطبان وظهرت
للقرأة البركة والبرهان وشهرت هناك ولاية الفئس وصحك منه
الجن مع ابليس وبري المريض وجاوا اخذ اثنين منهم كل واحد تحت
ابطه وسار يمشي معهم حتى صعد على جايظ نازله واما معه واطرح نفسه
على واحد منها عند هبوطه منه كان ان يوقعه ودخلوا اليه وجميع الناس

ص
فسيما

مع القطبان واحكوا له على ما طروا وانا المروص بعد ان كان يموت بها ببركة
ما قرأ عليه الفئس ومشي الى الدار وجامن كما بهر يمشي في ان لا نذكر
يركب الحصان ولا يطبع على السور يترجا الطبيب وكانت له صنابع غير الطب
كثيرة فكان يصقل السكاكين ويركب المباح واطنه يحلق وقال للحكيم ما هذا
الذي اصابه واحكينا له وبني مخبرا ماذا يامرنا به من العمل للعليل قال اخجل
عليه حواش اعلم يعرق فسكرته على حكمته ووضعا الحواش وبعد ان ذهبوا
جميعا ولم يبق العليل احد اخرج رأسه من تحت الحواش وقال كيف حالنا
يا سيدي قلت له غط رأسك ما عندنا الا الخيرانا شاة وذهب النوم عنا
في الليلة كلها ولبيوم اخر تبين لنا ان الشاة نه لطما بنا وبني المريض سالنا
ونحن نمر كمن العليل انفقنا لفرص حتى نخرج من بين الكفار قلنا لو كان
واحد منا وجهه يمكن الهروب والخروج بان يجتنب والحرب والحال صعب
لا نشين وكانت سفينة غارسة على الرجوع الى بلاد الاندلس قلنا نرحم
الفرقة من يرجع منا ورميناها وجاها فوج وكانت الناس تتكلم بنا بانا كنا
نريد الهروب الى بلاد المسلمين ومشي الى القطبان وقلت احبار رجعي الى
بلاد الاندلس في هذه السفينة واذ استقرضت شيئا من تلك البلاد فاعطيني
رئاس بها بعث اليك قال وصاحبك يمشي معك قلت له اراد ان يعود هنا
وانت تزد بالك عليه انه عزيز وخرجت عشية واوجدت ما يحتاج من
الطعام في السفند وجدت بقر باب البلد قارب صغيرا قال اركب فاعطيت
الطعام والحواش وقلت له اخرج التاجر الذي كان يعيش من البر بركة
مركب القارب الصغير ليلقنا الى السفينة الكبيرة وجلسنا هناك نرى
البحر ان يتعطل التاجر حتى يتسدد باب البلد ثم قالوا لصاحبي دخل عندك

البقاء فقلت لهم قد سمعنا عن خروج النصارى من بلادهم فقلنا لهم
 اننا ان صلينا القضا الاخير نرد من زمانه نرشدنا وبقيتنا من اعدائنا
 فلما هذوف خبرهم ان سألناهم ان ارموزك لنا حتى نأظهر لك ان
 نضع في ذهابنا قال كيت ما ظهر لك فقلت له يا صاحبي الطريق القريب هو
 من هنا الي ابريجه قال نعم فقلت من الممكن ان اذا شرعنا في الطريق نخرج
 الساجد الذي هو يمتني في السفينة واذا اطلبوا علينا لا يجدونا بنهونا
 كما في مع عادهم ويذكرنا بالخيال قال كيت القل فقلت هذا طريق ارموز هو
 هذا للناس لعل حاسبه البحر قال نعم فقلت عسى هل حاسب البحر الذي
 عدان شانه يمتني في ارموز قال نعم فقلتنا وبعد ساعة واقل سمعنا
 مكتوبة وذلك انهم اطلبوا علينا حتى خرج الساجد واخذوا الكهولة الذي
 نفق من النوم ان كنا نايين ومشتبنا الليل كما في بلاد لاسد وعند استقاء
 البحر اخلوا النقط الكبير وفي علامة عندهم اذا اخلوا ذلك النقط انه
 لا يخلع احد عن الخروج وعلينا انهم ما خرجوا في طلبنا وانعمنا ان
 ندخل في فلك شجرة كبيرة وبعد هذان في الليل وكنا نضع حراسا رور
 كثيرا لئلا يمشوا واولا حاسب وسبب رجوعه ان فاند ارموزنا من
 المدفع الكبير من الصباح فلهذا اعدنا من الصارح حرب ما عندهم جند
 وامر من الحرس للفتاكت ان يمتني الى ابريجه لئلا يمتني الغمطان في شان
 اسيركا عنده وياقما الحرف فلما مشى نلقى بالنصارى في الجموع وسأله
 من حمان العبطان على بصرنا هل راوه قال لهم نعم هم عندنا من الصبح
 فلما بلغ الحرف للقطان وهو مع حذره فكان يبعث يده من شرف الخيمة
 ويشتتها ويرمي في الارض وقنطرا واولا خاببين ونحن جلسنا فلك الى

٢
 ارموز

الليل وسرنا

وسرنا

الليل وانا ان ارجع لسدي ويحيى بالعطاش ورجونا علينا ما عدا
 وسرنا وبننا في الصبح وبعد ذلك برمان تلعبنا بما كثر برجل من اولاد
 بوه سيدي على بن ابي القاسم وسالنا هر حنا وهو بننا من البريجه
 الي جهة طبط هو بلد حال كان للمسلمين وذكرنا له عن امانه له وجدنا
 في القل واللقاس في هربه تلك البلاد بعد هاهنا ولعل فينا على وجه
 الارض الا في امانا وبعد ان نك في انا وصلنا الصبح مستنفا في طلب
 ارموز وسبب الغرام لمرنا للسحر في كان في وسط السمانه كيت طلب
 على فاند بعد ايام عارقه ما بينه لمرنا مستطينا بنحج كيت وبعد الغم
 سمعنا من البحر وبننا اليه لعل نحدثا فلم يجد شيئا ثم مسينا على طريق
 وكنا اطين انه ما شئنا في ارموز وبعد حنا بدل بلغت في بيت شين
 ابريجه ثم جردنا وركنا هاسا وراينا ومشتبنا على حاشية البحر ان
 اصبح علينا ونحن في الامان من البريجه ثم صعدنا على جبل وراينا
 المسلمين يجمعون فلما فرسانهم جاوا اليه ما سلمهم ولما وصلوا اليه
 فلنا عن مسلمون وامسكوا عن الحرب وهو بننا واعطوا الخبر والطعام
 الذي لمر من يوم الجبهة قبل الزوال الى يوم الاثنين عند الصبح
 بلغنا الى ارموز واقل علينا فابدها ونحن كثيرا في امور دين الاسلام
 وقال لي اكتب بالعربية في هذه الورقة فقلت له ما اكتب قال ندي
 تحب فكتبت ما الهني انه وسكره على قضا الحاجة وحلاصنا من الكفار
 ودعون القبايد محمد بن ابراهيم السفين على ما احسن لنا وفنصرت
 الورقة واطر انه بعثنا للسلفان مولاى احمد رحمه الله وكتب له وامر ان
 يحبس الحصرة في القدر لا يحيى وان يحمنا معه ولما بلغنا في دولة الى سوق

كبيراً من العابد الخدمه ان يركب سوارى لسوق ولما دخلنا منه حالاً
لسبلون الخدم حتى قال لهم منكم وجاؤنا من كل جانب وهم يقولون لي منكم
منكم ولما سألت حتى ألتوا علي في ذلك قلت منكم ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واسئد ان يهدا عنك وسوله قالوا وهداه فالتا خبر من
نرمسوا وانتم منكم وغير ذلك ما كانوا يسعون وقصة قلت لغير
لا طلب منكم شيئا من ذلك فلما ولينا عند العابد قال لي ما ظهر لك قلت
الحمد لله اذ لم نعد في هذا الباس لان في بلاد النصارى لم نر بها في الاسواق
الا اعد بمشورتنا من المشركين ههنا والمسلون يجرونني عليها
وفرحوا جميعا حين سمعوا مني ذلك وشبهت ما اصابنا من خوف النصارى
وما راينا من السيف في الطريق الي هوال يوم الفينة ووصلنا الى مدينة
للدخول في محبة نسيب الله العظيم ان لا يجربنا منه والمسلمين جميعين
بركة سيدنا محمد عليهم افضل الصلوة وازكى التسليم امين

الباب الثالث في بلوغنا الى مدينة مراكس وما دنا السب

الى ان منسبتا اي بلاد مراكس واما بلوغنا الى محلة السلطان مولاي
احمد بن مولاي محمد الشيخ الشريف الحسيني وكان مقره المدينة بنحو الست
امال بسبب الوفا العظيم لذي نزل بذلك البلاد ولمورثاني من بلوغنا
كان عبيد الاصلي ورج السلطان في جنود لم نطردك وعجبني حال
رملة وحمام هو المصلو حسن ور به من حرام النصارى فاما العرب
ابن حاروع فواوهم فكانوا سعا وعشرين اى فارسا ولقد كنت
وبعد ذلك دخلنا مراكش هي مدسة لبريق وموا كلها كثيرة وغناها لبيك
في الدبا منكم وبعد ان دخل السلطان من المحنة وكان في عام سبع والدا

اسم

ابن الله علينا واذن لنا في الرحول الى حضرة في يوم الاثنين ولما ابوت
بالبلاد ابدت احداث ان احواله بحسبنا العلية بصوت شهير صكت جميع من
حصر كانا سطة مصرح السلطان وقال كيف يكون في بلاد النصارى
من الاندلس من يقول بالعبسة مثل هذا السلام لانه كلام اخفاها وخرج
بذلك لانه الاندلس العدم وراينا الفانية والرجا في ذلك البلاد ان
ما من مولاي احمد رحمه الله في مولود النبي من سنة الثمان مائة
وقامت الفوارج والبرج في المعزبة كله ثم نبت في المملكة مولاي زيدان
بن مولاي احمد في ايامه امر سلطان الاندلس المسمى بطلب الثالث مناسه
با حجاج جميع الاندلس المسلمين من بلاد وابتدا ذلك كان سنة ثمان
عشرة والفاو اخرهم خرجوا سنة عشرين وكان الاندلس يعطون النحر
في سفن بالقرود دخل كثير منهم في سفن الفرج وحبوبهم في البحر وحوا
الى مراكس اندلس منهنون من الفرج من اربو سم وبعث رجل الاندلس

من بلاد فرتجه

طلب منهم وقاله لطلب الشرح عنهم بيلا الفرج وانفق نظره انهم
يخطون خمسة وحا من المنهون ويمشي بهم واحد من الاندلس الذين
سببهم بالخروج من بلاد الاندلس واهلوا السلطان بذلك واذن لغير
وانفقوا اني فتن بهم عطانا السلطان كسه وركب البحر مدسنة
اسف **الباب الرابع في مدونا في بلاد مراكس** ولما ان دخلنا
البحر المحيط سافرنا الى ركن بلاد المغرب عن مدينتنا فمرنا في
البحر الى جهة القطب الشامي وركنا ايضا بلاد الاندلس من مدينتنا
وبلقنا في بلاد الفرج الى مرساة العركة بعد ثلاثين يوما من خروجنا
وسنا في السفينة شية الخروج في المراكش احد تلك السفين على طولها

مركب في يوم ما كنت سلكوا سورته الاحلام ونفذ ان ترسلنا بان يات
 فرقة فلهو الله احد كان له شيا على لوحه والاشرف من الله به
 اذ كنا ناذرين ببلاد الشرك ثم مضت الى مدينة روان وخالينا
 تاجر كتبه اعرفه في مركز اسمه قزط ولطول مكنه ببلاد المسلمين
 كان يعرف العربية عاية وبدا سلكهم في دين المسلمين ويشكروهم النص
 وقال المسلمون في دينهم مناجاة الزما والسرفه قلت هذا باطل قال من
 صحيح لا يسمع لعلكم تقولون ان بعضنا سأل نبيكم ما قال المؤمن
 بريق قال بريق قال له المؤمن لسرق قال سرق قال ايضا المؤمن كذب
 قال له المؤمن ما كذب قلت له المؤمن الذي ما يكذب فلا يسرق
 ولا يربى وكيف تقول ذلك وعذونا ان من سرق ما ساء ويبيع
 وسار يقطع يده واذا زنا المحصن برحمته اقامت وتستعمل
 مروج دمه الى ان قال ان سيدا عسى عليه السلام كان من الله وبن
 انسان وانه مات ليخلص له ثلث الاوله قلت اقول لك في الجوان شعير
 نسبه بعض القاصي عيان

- محبا للضاد في بينهم • ولي ابي والد لسوء •
- اسلموا الي اليهود وقالوا • انهم بعد صلته صلوة •
- فان كان ما يفتون حيا • فاسلموهما من كان ايو •
- فان كان راغبا لاداهم • فاشكروهم لاجل ما عذبوا •
- وان كان ساطعا لاداهم • فاعبدوه ولا تهنم عليه •

فهذه التاخره يعرف ما يقول وكان قد ذكر في رجل من عل للمفكر
 او كان راهبا من اسلمه وسبي برصا في مدينة مراكن شره الى بلاد

السودان ومما يحد به افلا وقال ان السلطان مولاي احمد رحمه الله
 امر باحصاء يده يده حين علم انه من عل الضاري فقال له ماذا تقول
 في سيدنا عيسى عليه السلام قال انه احد الثلاثة في الالهية او كما قال
 وانه مات ليخلص العالم من الذنوب الذي عمل ابونا ادم قال له السلطان
 انا اضرب لك مثلا حتى ترى العلق انك اتم فيه فعذرا نعم امرت
 ان من يدخل في هذا البستان الذي يدور السعير يلقنه وانف
 ان واحد من علم بالمنع دخل البستان وعصا في وما صبح ذلك عدي
 امرت الخدم ان يلقوا به ولما حضر قلت لهم اقتلوا ابني لاجل دحوله
 فلان في الجنان الذي بقيت من الدحوله بها وقال للراغب هذه هي مسيل
 على زعمكم فهل تقول انك تعلم هذا القول بحسب ما اراد به ولم يحد ما يحار
 به قلت للراغب هذا كلام لم يبق لكم ما تخافون اليه قال الراغب
 يعني جوابه قلت ماذا هو قال بعد ان مضت الى اذ اراحت الخواه وذكر
 له وكان كلام لم يبق فيه ما يقال وما بعد الخواه لصلال وابج

وقع كلام مع قاضي القضاة بعد ان زرته وكان يعرف اللسان
 العجمي لا تسمى سالي عن مسيلة في ديننا لا يجرنا لونا مختلفين
 اعني اصحاب الكتاب وكان القاضي منهم وبين الضاري الذين يعرفون
 به وكل ما يقول ما عدوا المنكث لانهم متفقون فيه وذلك انه قال ان
 اذا مات المرء لم يصل اليه حسنة من عذره قلت له قال نبيي
 صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة
 جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فخرج واستخرج لانه كان موافقا
 لا عتقاهم ثم قال في القاضي انتم التكمبون تصنعون عقلا قبيحا

بذلك جميع اولاد السلاطين الا واحد او اثنين فلك ذلك لتصلح
المسلمين لان كل ما هو من سلطان يجب ملكه اسمه وادب انما العروب
فيعدوا لملكه عطية ومنسقة فيقوم معه كشم يكون سببه لك فرق
الملكه وتكون العتية وقد سهاه في النحل امر وهواه اذا افترج وكثر
فتخرج النحل من الجحيم وتدخل في جحيم اخر وعندهم فيها بين النحل
سلاطة سلاطين منها وهو محل اطرب من سلاطة النحل ونزلة النحل
واحد من حسن السلاطين ليكون سلاطها وتفضل جميع ما هو من ذلك
المجلس وهذا مشاهد جله ذلك كل من تحالط النحل وهذا القادر بان
تخرج القاضي واطهر لمصلحة ومودة وتفتي

الساسة احامس في يدوسا ورس وهي داسطة سرية
وبينها وبين مدينة روان نحو الثلاثة ايام طولها خمسة الف خطوة
وحشماية ومصرها اربعة الاف وحشماية خطوة وسوقها غالية الثمن
اربع طمعات والكثر وافل وكلها عامرة من الناس وديار الاكرمانية
بالبحر المتجور لانه مطول الزمان بسود لون البحر ونبوة النصارى
ان اعظم مدن الدنيا القسطنطينية ثوب بريش ثراشونه سبلاد
الاندلس وكان من حفرهم ان يذكروا مصر لانهم يقولون لها العاهل
الكبير واد اجمعنا مع مصر مصر العتيق ويولق وفانت باي يذر
من هي اعظم بريش او مصر عماد كراما ورفعا امرا الذي جينا اليه
تلك البلاد ويسميه الي ديوان السلطان واعطوا كتب السلطان
للقضاة الذي ذكرناهم وايضا لافى الاندلس وذلك ان في ديوانهم
وهم افاضوا لهم ليقع بينهم ياخذ حسن المال للاغنياء من الاندلس

الواردين على بلاد الفرج ومنهم بذلك فترامهم **ماصح** **عده** **سبلان**
سبلان **عرج** **دوس** **له** **من** **سبلان** **بلاد** **من** **يدخلين** **كتب**
كتبه السني الي سلطان فرجحه بالوصية عليهم ونفع ذلك الكتاب
للاندلس نفعا عظيما فقبل الله منه وجعله في اعلا علية بركة من
محمد سدا الاولين والاخرين وما اعطوا كتب السلطان ذلك لنفسه
من كان يبعثه وفان يترجم الي الكتب وبعد الكلام الذي من عادتهم
يصدرونه فاول القضاة ما امرهم ان يعفوا مع وكيل جميع الاندلس
لان السيد الكبير كتب لنا في شأنهم وهذا الاسم لا يسمون به احدا
من ملوك الدنيا وذلك ببركة الاسلام في الدنيا اذ هو اعظم سلاطينها
وتلفتت في ملكه الهندسة برجل من علماءهم كان يعرف بالعرسية ويعمل النصارى
يعززون عليه وكان يسمى يا برت وقا ارا اخدمك فيما تختار حتى لا كلم
لك كبر الناس وغير ذلك وما يحب منك الا تفترج بخصرك في الكتب
التي عندني بالعرسية ونسخت في فيها شيا ما فيها فلكت له ابنتيها ومن
جملة الكتب كتابا لفران العظيم فتا لثاين اوصلت بهت قال كنت
مخدومة مراكس وهذا لك فقلت فترام وكان جلوس هناك على مرسلطان
فرجة لعله يعرف امر كل ما يعلم انه يبيع لسلطان مراكس في ديوانه
وهو كانه فتفتيرت حين رأت كتاب الله العريز بيد كافر مجس نرساف
قامون امن سينا والطب وكتاب اقليدس في الهندسة وكتاب في الحقو
مثلا الاجرومية والحافية وكتابا اخر بالعرسية ايضا فيه منا طراب
بين مسلم ونصارى ونصارى وشيئا لقلب النصارى في لادان وغير
ذلك من الكتب وكما نفتدي بالكتاب في العلم فترفع المارعة بيننا على الادب

وَقَوْلهُ "عَنْ سِرِّهِ" وَالْمَعْنَاهُ

۱/۲ رضا ارحام ارضا لنا محترفات.

فعلينا بالزرع فيها وعلى الله الخيرات.

ولم ينعني الحال انتم اعرأة عن معنى الست الصالحات التي ذكر في
السب وقال له الضاري ما ذا الذي كنت قلت له سئ من نفس الاله
التي كتب ان في الطرح عليها وقلت له معنى السعير بالجمجمة وقلت
له فؤاد الله تبارك وبغاي نسك حرك لكم قال سم قلت معنى السعير
ان الارحام موضع الحرق وعلى الله السبات قلت له هل رايت او سمعت
ان احدا يحرث في محروا لا قلت له لم يحرث احدا الا في موضع الرزع ذلك
والسنا موضع حرث الرجال في محل النساء كانت بوجهها اليه او يظهرها
وحبيبة اخذ العلم وامحي ما كان كتبه في معنى الآية وقال **السنج**
الاجموري عن سيد با نك ان بعض اسباب اليه انه قال يجوز السجاح في
الدر فقال لهما انتم قوم عرب هل يكون الحرث في غير موضع الرزع
واما هذا العقل الصريح فقد اشتهر عند المسلمين حتى يؤمنه القهاري
ان ذلك مكاح في ديننا وذلك اشهره حتى انه لو كان بعضا يكون له اولاد
محبوبون للفعل بهم ولم يبدؤا انه ممنوع في دين الاسلام وان الله
تبارك ونعالى غيب غضبا شديدا حتى حشف باربعه بلاد جميع من
كان فيها وهذا الذي ينزرك ما اخل الله له من النساء في جامه من نزع
لهن الذي يحصل له من ذلك ابر وحسنه ويظهر ان من يجامع الذكر ان
يحصل له ذنب من اربعة وجوه اوله تضيق حق النساء من تحك حكة ومعصية
الله التي حرم الله عليه ذلك وافساد الله كرا له في فعله لانه ينزله ناقضا عن
درجته المذكور لتنجاسة وعسر ذلك مما فوق الرجال وايضا وضع منبه في

وفرا يوما في العراق ، لانه كان له وحدث بالفتح مكتوبا في طرفة
الكتاب من هنا اخذ العربون اباحة اللواط فقلت له ما قال لك ان ذلك
مباح عندنا قال ظاهرا من هذه الآية لنا وكم حرت بك في بواحركم اني
سئمت فقلت نحن عندنا ان اللواط اعظم من الزنا لان الزنا في محض برجم
او ان يموت واذ لا كان عبر محض بحمد مائة جلدة ويعبر عن ذلك وسكن
فيه عاما وان اقول فعل يوم يرد كان محصنا او غير محص بجرت
مرجوما سريعا وكيف تعصوب في القرآن والمعصوب له جناحون ملوما
شقي وان لا ينفع لغة العريصة ولا الهوى فضلا عن غير ذلك ثم قلت له
امع لم لك كنفته واني ان يجي ما في الطرفة وكان ذلك لي ان في كنفته
كذا هي كنت بالعريصة فقلت له احب اطرافها ومثليها ووجدنا فيه كثير
والكتب صفوا على الزواج وكواسي وكل كتاب في اسفله طلائل حديد
في اسفله وسلسلة حديد تخور على جميع حلل الكنية كل ذلك ليلا تذهب
الكنت وكاف في كل لغة ففتشنا حتى وجدنا كتابا عربيا ومختار لغرافه
والوضع الذي وجدته كان نفسا لانه ، لني ذكر ان كنفته في الطرفة
وهي لنا كمر حرت بك وذلك من غير قصد مني لاهدائه من الله وبرهانه
لما قلت للمعاني من جملة ما ذكر في التفسير لانه بيت شعري
فاخذت العلم وكنفته والمضاري خاضره وهذا الذي كنفته من الكتاب
ونظرت اوله لندكر مولده وحضته ورواها وهذا هو التفسير
عبد من هبة الله المست الصالح **ص** اعلم هذا التفسير
هو التفسير وهو للشيخ **ص**
هو الله من كتابنا **ص**

حَبَّذا من رَفِيع السَّما والْبِحا تَحْتَهُ دَهْرُ النُّفُلِ وَهَرَمُ الدَّيْسِ ثِيَابُهُ
يُغِيثُ اللهُ كَمَنْ يُلْبِسُ النُّفْسَ النُّجْمَا - اِنَّمَا الارْحَمُ مِنْ لِحافِ مَحْرَمَاتِهِ
فَعَلَيْهَا فالْارْحَمُ عِيَالُهُ وَعَلَى اللهِ التَّيَانَةُ -

سجل لا يرحى منه مثل والناس في الخصال حسنة عن الفخار وحسنة على عرج
 من هي تحت حكمه منظر الى وحسنة عظيمة على قصده ان يردقه
 الله من يذكرك ويعبدك **والله** في مناظرة الفاروق ان ادعوت
 نفسي في الرد عليهم كما ينزل على من عند الله احلاد وتعظم وتعظم في
 اعينهم يذكرون حسنة الله وذكروا فضل رسول الله صلى الله عليه وآله واطلاق
 بليتهم وقد قال الله العظيم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
 ثلاثة وهما فاضل من حوى اوحى **فكفر** ينزل على الذين عندهم
 وما رأيت ذلك في محفظة وفهم ان الله سبحانه اراد مني ان تحاهد
 معهم بقوة فكنت اقول لهم لا اسمعوا من منسلفي وبنصرني الله
 عليهم ويقولون لي ان احببنا مما نسبنا لغيرهم لك حتى ان بعضهم
 يقولون لي عند مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا كالمستد
 محو ندمك عمل كذا او قال كذا اذا جاء وهو بما يلهي الله له المحيى العليم
 الحكيم **والله** لا تروى الذي كان بعد ما له ربه ان يريني
 الموضع الذي فيه الحبيب الذي يطالعون بها الخاضع تحت الارض
 اسمي عندهم بدنيته قال لي هو في دار المتزهدين ومثلنا ومان
 وصلنا الى بلاد الدار كان معلوقا ويدي عود معلون من جبل فجز
 العود وحررت الجبل اخلانا فوصا صغيرا فسمع صريره الموكل باليد
 وجا فنبس بره الى الباب ونكلم من طافة صغيرة في دقة الباب
 بعد ان اراح من لويحة صغيره وطلب منه ان يترك له حوله ولما دخلنا
 رأينا الحبال والمتزهدين يجذبون الما بها ورأت الرهتان بالبحر
 غير مقصوده ما ليس من عادة الرهتان قلت لا يرب هذا الرهتان

عند

وقب له تعالى مردوا الكفا ربه

عندهم اولادهم قال وهو متعجب كيف انبئ من اولادهم اما علمت
 ان الغنمين والرهتان لا يبرحون قلت رايتهم بالبحر طوله وقلت وسئلته
 ان يكون لهم اولاد قال لي الدوايش على انواع وسأله لراهب عن حاله
 مسلم من مراكن فتعجب وقال بكني ان احق فلانا كان باسطيل ورجل
 في دين المرابين ونفسى بخدثي ان امسى لي تلك السلاسل تلتقي يا حي
 قال له ابرت ماذا تصنع ببلاد المسلمين قلت هل هو افضل عند الله
 وعندك نرك الرواج قال لراهب كثير بنو وحون قلت له على نصد يش
 ان السلطان يادكي رحلين **والله** مع عليهما معا فالواحد يسل في السلطان
 وشكر عليهما شكرا اياها الثاني لم يقبلها وذلك ان الله عز وجل
 هذا ان لم من اجل بني اده فالذي جعل قور جهل لم يكن له اولاد بشكرا
 الله بعد على ما انعم عليه الذي لم يقصد لهم فلعن بشاكر قال كثير من
 يتزوجون قلت انك ارجح سبب في الاولاد لعن الف لروعبادة الله ولشكر
 عليه لان الانسان فان دخلت له كل في دينك ان يوفقا حسنة اذا سئل انسان
 عن عمل صالح تركه هل ينجو بقوله انا ما علمه ولكن عمله غيري فتوقف
 القسيس كل الراهب عن الجواب وقال لنا ادخلوا معي فدخلنا الى بيسان
 وبينا كذا سائرين في الطريق بينه الاستجار وبت سجن لم تترك قلت
 له لما دخرتم هذه الشجرة قال لتتروا فعل فاكهة تكتله ولما علمت
 فاكهة ما يصنع بها فتقسم ان المثل كان عليه شجر جزا الى قدام اليه
 استجار عذلا وطول جدا وطهر له ان من مثل ذلك الاستجار يعلمون صوار
 السفن ولما كما في الموضع بين الاشجار الكبار ولم يجهدا جدا لا لي
 نجبت منك تحفظ الاسن وسرت في المدن واقطارا ليا ومع هذا يكون

ص
 قمع
 شاكس

سئل قلت لهم العجب هو منكم فقالوا لا بل هو من خلق هذه المذاهب
 الكثرة ومع ذلك يقولون على ما الذي خلق كل شيء وهو واحد فكل من
 بعده انه ثالث ثلاثة ما لا يفكر العقل ابدا وذلك نقصان في حجة
 تعالى قال ائت هذا الشكوك لا يعرفه ولا يفهمه الا من هذا المنطق قلت
 له وانما قرأته قال نعم قلت له بين لي كيف هو ثلاثه وواحد لان اهل
 دينا لا يقولون الا واحدا ولا عمدا ولا الهما واحدا وفي الحساب اما واحد
 ام ثلاثة واما ثلاثة وواحد فهذا اصدان والصدان لا يحتملان
 قال الراهب في اليوم الآخر كاتي الخاخر رباي وبيان مقبول يدل على
 ان سيدنا عيسى كان ابن الله حقيقته وكان هو ايضا الله وكسبته الخلق
 انك تسمعه قال له ائت ايتني به فسمي سريعا واقامه وقرأه بالفرخ
 وتجيها وقال هذا سنن عجب قلت له ما ذا قال في ذوقه قال
 الراهب انه نبارك ونعالي حين خلق الدنيا امر بكل من من جميع
 المخلوقات ان كل واحد يخرج في الدنيا وليد على طبعه ونوعه وشكله
 ورايه الله ان ذلك صلاح وهذا القول ما خرد من اسباب الاول من المراه
 قال لي ما ذا تقول فقال ذلك صلاح قلت مع كل ما امر الله به فهو صلاح
 قال حين راي الله نبارك ونعالي انه صلاح ان كل شيء يخرج وليد على
 طبعه ومثله اراد هو ان يكون له ولد منه قال ما ذا تقول قلت له على هذا
 الغناس كان سيدنا عيسى محتاج ان يكون له ولد مثله وانته يكون
 له ابن اخر فيكثر لا لثاقا الي ما لا نهاية لها قلت ما ذا تقول فثبت
 وبني بورقة مبطله غير مقنونه وكذب ظاهر قال الله العظيم

وبنور

دينه راين في انوا اتخذ الله ولدا لمعرب من علم ولا يابهم كسر كلمة
 يخرج من افواههم ان يقولوا الا كذا باو ذهبا عن الراهب
الكتاب الثاني في رد ومالي فاصلي لا بد من عرجي كتاب
السلطان ولما ان خرجنا من برقي ومنبتنا الي مدينه بوزن بوزن
 ابن دارقاضي لا بد من قالوا لاهور في البلد الذي يخرج اليه الانوس وهو
 البلد الاول من بلاد فرسخه ميسي بستان حوران دلت فستينا الله وذكركم
 عشرين ذاك قالوا فيها احمر من خرج من الانوس وذكر من كان من
 جاء من بعدهم رجل نلسي من بلاد السرا اسم فليس انك تراه اليوان
 السلطان يذري قالوا بلغ نقابة الجميع بصفه هملان سابة المد مخلوق
 ولما تلتفت بالاحاضي كان يشكر دينه حتى قال لي مراريا فلان رايته انه
 يلبي بك ذلك ترجع نصرنا قلت له على اي مذهب من مذاهب المناري
 قال ليس لنا الا مذهب واحد قلت له لو كان محبي الله نصرنا من ان كان
 اسيدنا عيسى عليه السلام نصر محبي نصرنا من كل فرق من القرون ما حثيه
 وجميعها ست عشر قرا فكل واحد منهم يقول هو عيسى انتم كفار لما يرى من
 الزيادة والنقصان عند غير في الدين والعقل الشا لم يري ويحكم بحكم
 فظني ان دين الله لا يباذه فيه ولا نقصان كما هو ديننا قال وديننا كما
 قلت دسكم بان معنوح للزيادة والنقصان لان كل باب له امر عند
 العزيز وينفع ما يظنهم في الدين قال هذا اسيدنا عيسى وانا قال
 ذكره الاول من الانبيا حتى قالوا انه لا يكون مع احد من الانبيا معروفا
 حقيقته الا فرغ قلت له ذلك غير ميبا مبر صلي الله عليه وسلم قال كيف
 ذلك قلت ليس هو كما تقول المناري انه في حلقه من حديد في الهوك

في وسط فئة مبنية بالحجر الحماطيين الذي من خصصته بحرب
الحدود له لا يمدون في الارض في مدينة التي يحظرها لوس طرس
بينها وبين مكة قال لي انظر هذه العاقبة التي عندنا في بلادنا حلات
بلادكم لان الاحكام تدل على صحة ديننا قلت لست احكامكم وشرعكم
ما خرد من الانجيل انما شرعكم على مذهبه المحوس الذين كانوا رومة
وكتب شرعكم مترجمه من كتبهم مثل الكتاب الكبير والقصير
قال صدقت وحسنا هناك زمانا وهو مستغول بالاندرس واجيب
الرجوع الي يريش **واما ولد الله** من ان في دية الصادق الزاينة
والسقا في كل زمان فيها برهان ذلك كما انشطرت في اول الكتاب
بان اي بالبرهان والنصوص ما ذكره فاما ما يكون من كتبهم في المكتوبة
بالقالب فلا يكن لاحد من علماء الفقه ان يضع كتابا الاباح
من اصحاب الدوان والاعانة الي صاحب التاليف قال كورن
الخم في كتابه ايضا سطران الاستبيل وقد عرفت في تشبيه اساوينا
قال ان الباطليين من بلاد طسقاته امران العسا يدخلن معطن
الروس في كتابهم الباب الثمن اثنان في امران كل كتاب يكون بحضرة
فسيب واما كان بحضرة فهو راي الكتاب اسكندر احداث
العنيس لا يضل الاصله واحق في البور وزاد في فريين الصلاة
وامران الخمر الذي يشرع العنيس في ثلث الصلاة ان يزدله ما
وان يجعلوا ما باركا على ابواب الكتاب يسي انتم كلام اسكندر
واول اما ما فريين الصلاة للفسير الذي يقرأ لصارح
انه يجد رعيان فثقتا فذكر في الكتاب في الانسراج مسند فيهما

صورة سيدنا عيسى عليه السلام وذلك كان في حال الصلاة التي هي فرض على
كل مسلم مرة في كل يوم الاخذ وتقص ايام المراسم وبعد ان يقرأ من الانجيل
ما يناسب لذلك اليوم لان لكل يوم حرامه وروى من الانجيل وذلك
انهم قسموا الانجيل كله ثلاثا وثلاثين جزءا لكل يوم من السنة
جزء وبعد ما يقرأ الامام الجزء المنسوب من الانجيل في ذلك اليوم
وعند قراءته مما الكتاب يكون جميع الناس قايمين عروبا بين الروس
ثم ياحذا العيسى القرمه ويرفعها فوق راسه ليرها الماومون
ويقول كلاما معناه هذا هو جسدي وهي كلمة ما خردة من الانجيل
لان فيه ان سيدنا عيسى عليه السلام قال للمحاربين وهو يجذب
يد هذا هو جسدي وقال لهم على الخمر اذ رفعه فوق راسه فيقول
هذا هو دممي ويجعل القرمه في الخمر ليرطب قليلا ثم ياكلها ثم يشرب
الخمر كله ثم يرجع بوجهه الى الناس ويقول لهم انتم مواعدتم
الصلاة ولا ينوون احد منهم ولا يجلس ابدا لهم باحسون هاهنا واما
اما في الباطن ما اعتقادهم الشرك والاطل في الحيات الاعلى وفي
احداثهم وما ليسونه وذلك ان للصلي كتابا وكتابا مبسوطا للكتابة
ولا يردوها احدونها اصنام مصنوعة من خشب والخطاط بالصور
ولا يفتول الخمر الا في الكتاب والامام في ثلث الصلاة
فيصرون الا ان من موسى را عشتار يشتمل على خمس وعشرين
زهر من بحاس او معدن غير وبعض منها قدر الخشب وعلم بعضها
ولها خمس لذي الشبع وقيل انهم الصلاة ينزل الامام من الجواب
ويده طرفه على طرف ذراع ويمشي بين الرجال وبعد لهم الشقة

ببيلوغها واذا فرغ من الرجل يدخل بين النساء ومن في عابه الرتبة
 وكل واحد ماخذ السبعة من يده وتقبلها ويعتقدون ان الامام اعظم
 بذلك العامة ثم يعود الى محله وبم الصلاة كما تقدم وقد ذكرت
 هذا كله لسؤلوا ما بين هذه العادة وعبادة المسلمين ولست شكروا
 الله على ما انعم به علينا باعتماد الحق وطهارة الجسد واللبس والحاج
 الطاهر التقي من الاوتان لانها من اعظم النعم وطهر لنا الله ببارك
 وبما خلق الجنة ومن الكمال لها خلقهم نستعبد بالله منها قال
 الله تعالى وان منكم الا وردها ذلك كمل لغية الجنة عند الموت
 لان بروية جهنم يري مما تحته الله وما اع به عليه من نقايير الجنة
 ويؤيد في الشكر عليها كما من الكتاب الروي شتت زاد في صلاة ثم
 كلمة واحدة نقلها ثلاث مرات الباء طمشا وثاني افتتح الصيام
 وان الفتيين يصلي ثلاث صلوات يوم ميلاد عيسى عليه السلام
 وزادنا في بعض الصلوات امور بابا احرامان من كان فتسبب
 ببعض محبة باب احرامين صياما غير الفرض باب احرامان الثاني
 الذي يكون فيه الخير عند الصلاة لا يكون من رجاء كما كان قبل الا
 من فضة احرامين الكتاب امران ان لا تأتي على بضائي دعوى في الاحكام
 اذا كان على غير ملة النصارى ان لا تقبل دعوته احرامان لا يصح
 احراما فريضة ولا سنة يوما لاحد ولا يوم الخميس ثم نسخ الامرا حرام
 امران بعد فزاة الانييل في بعض الصلاة تفرا عبيدة الشرك التي
 هي من على كل ملك حفظها كرسول ان الذي عمل العفصة كانت
 اطنا شي رجل فتسبب بعد سيدنا عيسى باكثر من مائة سنة السلام مركب

و قد روي
 عن سائر
 بروية الطاهر

الروي

الروي من الفضة في الاحكام لا يفضوا على فتسبب انها يكون
 للفتسبب فاصحابهم احرامين الباب زاد في الصلاة مسبقين احرام
 من الباب امران الفتسبب الامام يعطي الصلح بين الناس وتقدم
 ذكرنا لفتسبب انه يمضي بين الناس وشاء وراه جمع ما يعطون من
 اليوراهم الباب يزجل في الروي امران فتسبب الصالحة مريم بام وان
 كما تسبب بذلك لاسم سميت بذلك اليوراهم الفتسبب الصالحة مريم بام وان
 لعظم الله وخذ لهم تعالى من اولهم علوا كبيرا وكان ذلك لكذا اسد من
 الماية السادسة وما اشترى هذا الامر اشترى بهذا الاسم الذي لم يكن
 قبل وعمل به القوم الكافرون بحث الله سبحانه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 بالقران العظيم ودين الصراط المستقيم واطهر الله عليهم وتزل في قلوبهم
 الرعب والخوف من المسلمين ونصرهم عليهم فكم بلاد اخذوا من بلادهم
 وهذا الف سنة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله واكثر من ذلك المسلمين
 تسبب الله العظيم ان يقوي الاسلام عليهم حتى ياخذوا ما بقي لهم وان
 يكون ذلك فيما هو قريب بفضل سيدنا محمد لتفريع الحبيب الذي زوت
 له الدنيا وراا المعيد والعريب انه سميع مجيب وكاتب وادة النجى
 صلى الله عليه وآله كما تقدم لاحدي وعشرين وسما من ميلاد عيسى
 عليه السلام من بعد كل الشرك من الكتاب يزجل في الكافر استدع
 واعلم ان التسمية سيدنا عيسى بابن الله ليس بغير منه في الانييل
 انه ان الله حقيق لا يفهم الا انه نبي مقتول عند الله قال في الباب
 الثاني من عشرة مي في الانييل قال سيدنا عيسى عليه السلام للحواريين
 فليصنوا زكركم فدام الناس لبروا اعادكم الصالحة وتجدوا امام الذي

في السموات وقال في الفضل التاسع احسنوا الي من انفسكم وصلوا على
 من بطركم وبغضكم لكيما تكونوا بني ابيكم الذين في السموات وقال ايضا
 كونوا ايتهم مثل ايتكم السماوي فهو كامل وقاس في دها القاحلة عندهم
 في الاجيال ان يقولوا ابراهيم الذي في السما وهذا ابراهيم ان سيدنا ميثم
 ما كان يدعي باله عبد الجواريس ولا في زمانه وهذا الذي امر ان الصالح
 من امر لا يكون اسمها عبد المصاري الام كذا فهو بخلاف ما في الاجيال
 وفيما ذكرنا ابراهيم في ما قلنا في القاصي على دين المصاري وبني كثير من
 كتبنا في الرحلة مازاد ويمر في دينهم الثاني **ووصافه سداد** **سداد**
 كتابا في المصوص من التوراة والكتب العذبة وذلك على ان
 الكتاب هو الدليل المذكور انه يكون في الدنيا وكنت اسمع في كتاب
 كبير هو عندهم معنونه في انه ما اخفى شيئا مما وقع للباب وذكر ان
 واحدا منهم كان لمرة واقض الله على عبي الناس ولم يتحقق ذلك
 لان سمران وغيره حفي ذلك وقال ان من ذكر ذلك انه باطل حتى
 وجدت كتابا في ديارا مكتوبا بحروف الطبع وقد تقدم ان لا يكون في
 القالب الا ما لا في ذلك وقال فيه كانت سداد الاجال كتب في
 نصرانية اسمها كذا وهرت من بلادها مع صاحبها وكان يطلب العلم
 وجاء الى بلاد اليونان وتبحر في كتبها وتبحر مع صاحبها لبيت القواب
 الرجال وتلفت في العلم مسلفا عظيما وها في مدينة رومة وانفق
 ان بعد مئة الباب ولان بعزب السعابة سنة من مباد سنة ناعين
 عليه السلام سندا كثيرا فلما ما لها تنزل الكرسي وبقيت تنصرف في المرتبة
 على القادة تغمر ويخلل ويحرم كاسلامها في المرتبة وذلك والله اعلم

ص
 لا يجليز

افل

وقف لله تعالى سرادق العفارة

اكلمها واكلمها فلت تفي عندنا حليص لما ورثنا من الفاكهة حبر من خلاصكم
 لانكم يقولون ان فا حذا وهو سيدنا عيسى عليه السلام حليص عن الحشيع
 ونحن نخلص كل واحد من نفسه قال كتب هو خلاصكم فلت له ابونا ادم عليه
 السلام كان في الجنة وما كان يخرج من حبيبه سن من فضلات حتى اكل من
 المتحفة الى امر شر كذا قال نعم فلت هذه الفضلات التي تخرج منها هي
 التي ورثنا بسبب السجود واعلموا انه فرعون في ديننا على كل مكان بالغ
 ذكرا لان اواننا لا يضل به فقال حبر صلوات ومن شروط فزاضها
 ان يكون طاهرا نوصو لان الانسان اذا اكل لحضة المول والوصو هو طهر
 المحسد مما ورت من الفاكهة المذكورة واخذت في الجسد النجاسة
 وبعد ان يكون الانسان طاهرا في جسده ونقيه ونسائه نقي من النجاسات
 فيفسل الانسان به لاجل ان ايليا ادم عليه السلام مديح الى العاقلة
 التي لها الله عنها وانه لانه اكل منها وانفع لانه استنشق الفاكهة ووجه
 لانه نزعها اليه ويمسح برأسه لانه دخل تحت الشجرة واذا به لانه سمع به
 ما قيل له في الفاكهة عكس ما قيل له اولاد رحليه لانه سمع بها في السمحة
 والمواضع كلها بفلسها بانما الطاهر لان ليس في له سائل للعلم مثله وجن
 يدخل الانسان بناحي ربه وهو في حالة التي كان ابونا ادم فقل ان اكل من
 الخبيث منه ونزوه من الطهاره حتى يخرج من الانسان شئ مما ورت فيحتاج
 يتوضا وهذا خلاص حبر من خلاصكم واننا قاصي نذكر الحق بعقلك فالله
 يجليص من نفسه هو فله العمل قبل الصلاة ومن لا يصلي ولا يتوضا يطلب
 بذلك وانتم تقولون ان سيدنا عيسى عليه السلام من الحشيع فنجيب القاصي
 وقال ابد ما سمعت من قال مثل هذا الكلام وغير ذلك مما تكلمنا ولم نست

١٤ هذا هو السرور الموصوف على هذا الوجه الذي ذكرته كقصة ذكرك
 ببلاد الاندلس فقل خروجي منها وكان يسمى بمحضر جبريل وكان فيه
 ان النبي وحده في سائر ادم عليه السلام بعد ان اكل من الشجرة وانه خرج من
 تحت كل شجرة من جميع الجبال وذلك وجب عليه جميعها **سرا** سري
 نلت بعد ذلك بابا بيا بيا ان النبي الذي قال لي ان اشترى الي عمته
 ولما ان رايت قال لي وبذلك ان عمي شيخ كبير قد عه على ذنبه لا يزده سلا
 قلت له ان اكرت علي في العود اليه قاله هو يطلب منك ان تمشي له ولكن
 رايتي وصنعتك ولا ادري الا ان هل رجعت اليه ام لا **و** ودع لي كلام
 مع رجل مضى قال لي يوما ماذا تقولون في عيسى عليه السلام قلت انه نبى
 رسول الله قال لي ما تقولون انما من الله قلت له ما تقول ذلك قال فن كان
 ابوه قلت له امر حرك كان ابوه قال بين لي ما قلت لا في ما فهمت
 انه في ولسته عن امنا حرك قلت له اعلو ان الخلقة الانثى نبتة على اربعة
 اقناس والقنسر الا ولحق الله تبارك وتعالى ابا نانا ادم من غير يورع
 وخلق امنا حرك من ابينا ادم من عبران يكون لها امر وخلق سائر الناس
 وهذا القنسر الثالث من ابوين وخلق سيدنا عيسى عليه السلام من ابوين
 له به كان امنا حرك ليس لها امر ولذلك قلت لك حين سالتني مر كان
 ابوه انا امنا حرك هو ابوه ثم قلت له فلماذا ان تدرك الله صالحة لا كثر من
 هذا املا قال نعم حينئذ قال الخاص من من الصار ان يسهل واعلم ان الله
 صرا في با من بكل ما في دار دينه بر منته ومع ذلك اقول ان هذا الكلام الذي
 قال المسلم فيه ما سيع او قال لغير اكثر مما ذكره حتى قال له الخا حرون
 من النصاري لا يقبل ذلك واد عليهم هو بان له من الحق **ايضا** **س**

رتب له تعالى من وافر القارة

ليلة سبب طيب صلاي لان بيلا والصلوات كلها جميع دكا كين السبع
 والاشرا عبر مسدودة الى بعد العتاة الاخيرة وكان بعض النصاري في
 الكلام مضى في الدين وفي معجزات سيدنا عيسى عليه السلام قلت له
 المعجزات هي حارفة القادة تختلفها الله تعالى على يدي الانبياء والصالحين
 وقال واحد من علماء المعجزات التي على سيدنا عيسى عليه السلام هو كان
 بعلمها و مايت في الحين فاحدا من اصحابي خرج من بيننا بسرعة فسا له
 بعد ذلك لما خرجت من بيتا قال عيسى سبحان الله ان المعجزات
 التي ظهرت على يدي سيدنا عيسى ما عملها الله فحمت من الله ان لعليه اليها
 كتابا بها ان تقع علينا سبب ما قاله **و** فومست الى يد سبط طلوقة
 وهي من المدن اعطاهم بصر حفي على شاطئ البحر عظيم وهو الذي يجوز على
 برونوش وبين المدينة تين نحو الثلاثة ايام في النهار وعزمت على ان عيسى
 في قارب فلما كان ليلة فقل يوم السفر يايت في المشام جماعة شبا طيبين
 نكوه فيهم كل جانب فحلفت امرا هل هذا الله احدوا شيئا اليهم فنهزب
 الضباط طين على ثم رجع الي وانا اعتدا القراءة بالسورة وبذ هب عني
 فاصبحت مغبرا من اجل الرويا وقلت الشبا طين في الناد بل اعدا وركت
 في القارب ونويت لقراءة تلك المسلة قل هو الله احد الف مرة ونوع الله
 تبارك وتعالى بيومك فقا يوقع على شرا لعدا وكان القارب عامرا بالرجال
 وبينهم ضياع منزهة ففرقني واحد من الذين كانوا بالقارب وكنت
 كما تقدم من حين دخلت روايا البست لاني القريح وذكرني للعشيق فسا واني
 وقال لي اجلس يا راي فجلست فقال لي اسلمت قلت مسلم الحمد لله وكان
 مسلم بليان اهل الطالين وهو عزب جدا من لسان اهل بلاد الاندلس

المعبر بالذي لميت في البند فبعضنا من اهل دينكم ودينهم جلوس نيا
كانه عيب لا اصل له في الدين قلت ما داريت منهم قال اذا نزلت نجاسة
او بوله في حواجرهم يغسلونه ما يتكفون وسألهم عن ذلك السبب الموجب
لغسله ولم يجد عندهم حرجا قلت السبب في ذلك ان كل شئ هو عليه صرح
ان يغسل في كل يوم خمس صلوات كل صلاة في وقتها ما بين الليل والنهار
ومن مراتب الصلاة ان يكون طاهرا في جسده ولباسه لانه يباحي الله
ويستقر ان يكون على افضل حاله ولما كان ما يخرج من الانسان من
السبيلين نجس بسبب الشجرة التي اكلها منها ابونا ادم عليه السلام
من فاكلها ونسب ما بها الله عن اكلها من اجل ذلك رجع جسده بدفع
ما يخرج منه ما لا كان قبل فورشنا ذلك فاذا وقع شئ مما يخرج من اجسده
في ثوب يزيله بالما الطاهر يكون الانسان محض مولا طاهرا طاهرا
وباطنا اما في الطاهر ففي الجسد وما يلبسه والموضع الذي بعد فيه
وما في باطنه ينبغي له ان لا يتفكر الا في الله عز وجل وهذا هو الاصل والسبب
الموجب في رد الالبسة فاستحسن الجواب غاية حتى قال للذين
كانوا في العرب بلباسهم كلام الخبير عني ونحشني في مسائل دقيقة
ونسبها ولما صدر منه انه قال لا صحابه عني حيرا وانا على غير دينه
فأراي في نفسه من الرأي الا ان قال لهم هذا المسلمون اعطاه الله عزلا
وافرو كل ذلك لتكون همومهم في الآخرة اشد وقوة اذ لو كانوا
انصارا في قال ذلك ايضا بلباسهم وكنت اقبله وكان من الحق ان اقول له حين
ذكرت ان الانسان يحتاج ان يكون طاهرا في الباطن بان افعله له حتى
الاول طهارة القلب لا يكون مشتركا بالله وكان مع الرقيب صاحب على مذهبه

في الزهد

في الزهد وكان يقول له بلباسه ان يلبس في الثالث في الاول هبته
واجابه ويقول له ما يليق ذلك ومستبنا اليوم كله وعند المغرب خرجنا
من القاربه الى دارنا ~~لما~~ بلباسه الواد وكنت في اعتلا له اوفي موضع خارج
عن البيت الذي نزلنا فيه وكنت افرا لنتم الا ان قل هو له احد وبعتت
للمنيس شيئا من الخبز فجونا بسكر وتبين ناداني وقال له انا هكذا
الا يا مرصاير وهذا الذي بعثت لي فيه بيضا ولا ناكلها في ايام صيامنا واشغل
بذكر ما هو فيه من مخالفة النفس والله لا يلبس كتنا ولا ياخذ داما في بيته
ولا يا كل كثيرا ولا ينام كثيرا قلت له مثلك ما يجد الشيطان ولا النفس
سيلا للمفوسس طاهرا الا اذا كان على وجه الحسنه قال كيف تاتي من باب
الحسنات لا ياتي من ذلك قلت له انتم الغشبيون تفرزون النفس
وتستخلون بها تحسب اليك بالصدقات فتقول لك نفسك سر الفلاء
انما من الصالحات وان اذكر لها شيئا من ذنوبه في اللهم اليه ويجعل لك
احرا وحسنة وهذا هو باب الحسنه وقصتها منك ان القرب منها حتى تنمك
الصحة من قلوبكم فاما تفعل كما حتى تفقدوا في المحبة والحرام وهو الخوف
من النفس والشيطان واما تكثر المحبة بيكما وتستغفر كما حتى انك اذا كنت
في صلاتك تذكر باللسان والقلب معها وهذا هو باب نصحتها فسكت
المنيس ولا انكر ولا يح وكان من الحق ان يقال له مثلك لا يوسوس بك
الشيطان ابدا لان الله لا يقصد الا البيت القام بالخبر ومثلك مشترك
بالله الملك الوهاب وعابد الاونان فليس له الا ان يعظم لك الشان
ويزين لك الطريق الداهية الى البيران ثم قال ما السبب في منع الخبز
في دينكم قلت له لانه مسكر يزيل العقل الذي هو اشرف وافضل ما في الانسان

بشرى
الناس كما ينبغي

ج

قلت له وقد كنت صائما بها فطعم شوب الخرق قال لا تعرف قال لي واحد من
النشيا طين الذين رايته في النوم وكان نصرانيا من الذين جاور في القار
معنا كيف انت في بلادنا ومن دولك في ذلك والظفر الغضب واكثر الكلام
واظهروا لهم كتاب سلطانهم وسخرهم الله جميعا حتى اذا بلغنا الى
الدار التي نزل فيها لم نبت فيكم بريد الدار ونتم بريد حد رجل ركن
لا في بلاد الفرج وفي كثير من سلطاننا النصراري لا يسمون المشرك
الا تركيا وقد جاء من بلادنا واذن له سلطاننا ان يقض اغراضه ويتحقق
ان تقوم محضه وغيره لك من كلام الخير وكان فيهم يفرحون بنا في
القاري في الايام التي مشينا ها على التبركل ذلك بركة سورة الاخلاص
خلصنا الله من شرهم وعظمتنا في اعينهم والحمد لله رب العالمين
الباب الثاني في ما صارت لليهود في هذه المدينة
اعلم ان اليهود الذين هم بتلك البلاد كان اصلهم في قديم الزمان وفي
زماننا ببلاد الاندلس وكانوا في الظاهر نصاري وفي خفا من النصاري
يهود وكانوا يخفون انفسهم بين النصاري اكثر من الاندلس ويغترون
العلوم بالجمية ولا يتكلمون الا بها ويكرهون بالعلم بعض الامرات
واذا ادرك احدهم امر ليحكم على الناس كان يضربهم لاسيما بالاندلس
حتى ان الناس اذا لحقهم من من يحكم سوا كان الحكم على النصاري ام على
الاندلس يجهلون على مله ويحذونه يهوديا مخفيا ومن سالتهم امام
الابردين ومن جهة الله واهم لانهم بسبب الرياسة والطبع يخجلون في
التزويج مع النصاري بمطونهم بناتهم ويتزوجون من النصاريات وجميع
اليهود فيهم من الكبر الخفي ما لا كنا نعلم فيهم حتى رايته ببلاد الفرج وخلص

وايضا

وربما له في حال سرور انما كانت

وايضا اسهم في بفتح بلاد المسلمين بالعلمينك اعني اهل فلسط وقين
تلك البلاد وما شرب ما هم بمرجة لانهم اذ نزلوا في تلك البلاد فكل السلاح معهم
مثل السيف وفيه ذلك وما عرفى بعض من كان يبرضوش من علماء بنهم
قالوا لي بفتح المسائل في مدح دينهم حتى رايته لا يكفي في الرد عليهم
من كتبنا الا ان كان من كتبهم فهو افوكي بما اتفق لي مع النصاري فانفصلت
بالنوراه بالثناء المحي لانهم روجت فيها مسائل كثيرة للرد عليهم
مهما ما في النوراه الخمسة كتب الا وائل فهي منسوبة لسيدنا موسى عليه
السلام وفيها امور دينهم وجميع كنه النوراه بالخمسة التي ذكرت واربعة
وعشرين كتابا ما لم نعرفي جميعها ذكر جنة ولا نار ولا عذاب الا اخبرني في
المدح التام ليعا سائل حق قال فيها لا تاخذ ربا او طالع في المال امر احد
من بني اسرائيل فبحول اخذ من غيرهم ووجدت في احد الكتب الحشرات
الرجل واجامع راحته وجب عليها غسل جميع الجسد بما طاهر وكذلك
من جروج الهي وكذلك المرأة اذا وجب عليها الطهر مما الحبيضة ووجدت
فيها ان الله جل الجح المنة وسالته علماءهم عن في تلك البلاد وغيرها
عن هذه المذكورة في النوراه الخمسة حتى وان الله يد علم الجنة قالوا لي
نذكر **سما** في بعدا ولبت الي بلاد المسلمين بمدينة مراکش انقلت
بكتابا يبيعونها لسيف اليهود في الرد على اليهود لعبد الحق الاصلي
رحمه الله قال انه كان من اجداد اليهود ودفعة الله له الاسلام وان بالنص
من النوراه الخط العبراني ووضعه في طرق الكتاب بذكر الالفاظ
بالخط العربي في داخل الاسطر في نفسهم المعني بانهم وذكر في مواضع
من النوراه اسم سيب نامجد صلي الله عليه وسلم بمرور عليها باسرار الخروف

والله اني في حفظ وهدمها واكتب به عن عمر وهو كاف وباب
وذلك انه قال وفي التوراة في باب كما قاله خل الله اجن الخسبة
فاما نحن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اسم احمد لانت
التوراة تنوط حشون بالحساب المشرقي والمغربي وكذلك الحليم ثلاثة
والجموع ثلاثة وجمسون وهو ما سقطت حروف احمد باصطلاح المشرق
والمغرب فاما الالين فواحد والحائمية والحليم اربعة والاله الاربعة
فالجموع ثلاثة وجمسون وهذا هو الذي قيل قطعي بانه سيدنا محمد
مد كوراسه في التوراة الا لان ووجدت ايضا فيها ان الالين عشرة
سبطا من بني اسرائيل السبعة منهم اميائهم كلوا حرد امولوا وليس
بروجة كاج ومن الحشاي التي قالوا اليه اليهود ان اصلنا القديس
مما سيدنا اسماصل عليه السلام وان امه ليست ام سيدنا اسماصل
عليه السلام لانها كانت روجه لسيدنا ابراهيم عليه السلام وام اسماصل
مملوكة فقلت كل ما فعل الانبياء عليهم السلام هو موافق لما ابا حده الله
تعالى اله من راني عشر سبطا فيقولون هو لاس في الذين وكلهم
المدكورون عند الله المختطون نراهم في السعة منهم لو انك اميائهم
روجة كاج وكما هو عندكم في مقام محمود كذلك كان مقام سيدنا اسماصل
لا يجوز لكم ان تستقصوه بسبب امه ~~شوريبا~~ لوني ليل وهو
عندهم ران احد لا يجد ما يجا ويهم عنه وله انهم والواسم فاموني
عليه السلام الذين الذي اتى به كان من عند الله قلت نعم ما بيننا
نزاع في هذه المسئلة قالوا سلاطين الدنيا يرجعون فيما اعطوا من
كتبهم معاملة منهم فقلت لا يرجعون الا فيما يظهر انه يليق اوفي بعض

الازمنة ونحن عندنا بحججنا ما يشبه وعندهم كتاب قالوا ليس ذلك
عندنا فقلت لهم عندكم في التوراة مسئلة مثل ما قال الله في القرآن انه
يحيى وبنت قالوا في موضع في التوراة قلت في الباب لعن من الكتاب
الذي في من السلاطين قال ان السلطان حركه مرض مرض الموت وجاء
الذي يشبهه من مرضي وقال له ارسلك الى دارك انك توب ولا نقبش
فدعا وبني كما شددوا تابة الله توبه صادقة نظرت الله الذي يشبهه
ارجع الي سلطان بلاوي وقيل له رايت بكاه وقتلت دعاه وفي ثالث يوم
يا في الي بيتي وزيد في عمر خمس عشرة سنة ونجيبه من سلطان شور
وتحفظ هذه المدينة انني فكل من ساه عن هذا هل هو في التوراة فيقول
نعم فاقول الكلام الذي اتى به النبي المرق الاولي كان الكلام الله وقال يموت
والمرق الثانية قال يزيد في عمر خمس عشرة سنة فاجي الله الكلام الاول
واثبت الثاني وهذا ابره لا يريه احد وكان لك اسمي الله دين اليهود
في العبادات وثبت دين الاسلام ومثل هذا الملك من بعث رسولا
الي قوموا امرهم بكتابه ان يجعلوا كذا وكذا ثم بعث كتابا اخر يزيد
ويقص عن الامرا لاول من عمل بالامر لا حرد فهو طابع والاع كيت
منك بالامر الاول وقال لا نقل الا بما اتانا به رسوله فلان بكتابه
فهو خاص مثل اليهود وكذا لك امر سيدنا ابراهيم عليه السلام بالحقين
هو ومن بعده ولها ميراثك من كان قبله من الانبياء والامميين
وكذا لا يجدون ما يجا ويون به وذكر في التوراة ان السور في التختين
هي مثل علامة يجعلها الانسان بانه يرفي ما امر الله به والنصارى
سيدنا سيدنا عيسى عليه السلام اخنوخ في اول يوم من شهر من

نراسط النصارى ذلك عن أنفسهم بغير امره وقالوا ان سيدنا عيسى
خلص من الجنبع ذلك بموته وبدا حيا ايضا كل لحم الخنزير وكنت ابا حن
اليهود في مسئلة اخرى قلت لهم هذه الامور انتم تعلمونها ما مورويا به
في كتابكم بان الرجل اذا جامع زوجته وجب على الرجل والزوجة الصل
جميع المقدسات ما ظهر هل تظهرون ذلك ام لا قالوا جميعا لانصنع ذلك
ويكن النساء يقتلن اذا ذهبت عنهن المحبنة ومن الخاف ليس لنا ولا نحن
الفضل من ذلك قلت له من اسقط عنكم هذه الفريضة وانتم ما موروون
بها في كتابكم قالوا لان ذلك الامر حين كنا نبني المقدس قلت لهم الامر
غير مرتبط بشرط لانه ما قال هذا الفضل فمن عليكم ما دتم ببيت
المقدس ولو قال ذلك لكانت لكم حجة مقبولة ما تقولون وهذا امر هان بين
بانهم يجسسون بنجاسة موروثة عن ابايهم واحدادهم وعلماءهم
ملعونون باجابتهم في ترك فرض من فرائضهم واما العرمون لهم في ترك
الاستبابة يوم السبت حيث هو امر موقوف لتهوية النفس لا لما يحب الراحة
فهذا يفترون بحقه ويظهرون من الورع جميعهم في القيام بحقوق السبت
ويظهرون انه لا يجوز لهم فيه كذا وكذا ويتركون الطهارة التي هي الاصل
في العبادات وكما انكم النصارى لا يفترون لنا ابد الامور في العرو هو
الفضل عند دخولهم في دين النصارى المسمى بالامم الممردان وكمن مسلم
في الدنيا اذا وجب عليه العمل يفترون من فرائض عند السجدة في ايام البرد
ولا يجد سبيلا لتخفيفها ولا ويفتسل به باردا لئلا تقوته صلاة الصبح
والحواء يظنون على الصلاة في اوقاتها لا ينامون الا بعد ادا صلاة العشاء
الاخيرة ويتركون مضاجعهم عند صلاة الفجر وقد قال الله تعالى

نخاف

نخاف في جنوبيهم عن المضاجع يدعونهم خوفا وطعنا وما رر فنام يسمعون
فلا تعلم نفس ما اخبرهم من قرينة اعين جدا بما كانوا يعملون وقال
رسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله في جماعة فكانا قارضا نصف ليلة ومن
صل الصبح في جماعة فكانا ياصل الليل كله فيسركنهم لم يزل العزلة ستلام
ما دامت له نيا وبركة سدا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال وجعلت قرينة
عيني في الصلاة وقال انا اول من يد في باب الجنة ولذلك قال في التوراة
يدخل الله الخ لجنه اذ هو اول من يد حلقها وبعد من كان على دينه من
السعداء وفي الكتاب الاول من التوراة في الباب الثاني والاربعين
قال ان سيدنا يعقوب كان يذكر لولده ما يكون من امره وفي الباب الثالث
على اليهود يكون لهم الامر والحكم في الدنيا الى ان ياتي شلوهم والنصارى
تقول ان شلوهم كان سيدنا عيسى والصحاح ان الملك كان لهم بعد اكثر
من اربعين سنة وفي الحقيقة لم يزل بالكلية الى ان جاء النبي عليه السلام
اذ وقع بهم فقه الحرب والنشر عيبر وبعد ذلك لم يسمع بان اليهود حاربت
احدا مذكور في التوراة في الكتاب الثاني للملوك في الباب الثاني والعشرون
ان السلطان يسيش كان بيت المقدس في اليه حبر من احبار اليهود
بالتوراة وقال له انه وجد في الكتاب وانه كتاب سيدنا موسى وذلك
بيت المقدس فكانوا يصلحون ابدان الذي وجده كان حبرا لبني
حملكه ولما فرأ السلطان كثيرا لاصنام وامر جميع الناس ان يجعلوا عيدا ويز
يجعل ملكه ما حبر كانت يما شرايل في اليه وبين تلك السلطان والزمان
الذي كانوا فيه الحكم في اليه ازمة طويلة وكانت في زمان تلك السلطان
في البلاد اصنام وصورا لدايك وهذا ظاهرا في التوراة يقبث سنين

بالمدخل في الصنعة بحيث نقدر طولا وعرضا وقطرنا ثم نعلم ما سقط
جميع الجوانب وانما غرضنا من الخرافة في التمثيل قبل التوضيح الجوانب
نحوه لاسي وباتين في السوم من تجديف الجوانب مما اصبحت في نفس دلائل
ذلك مرارا على رحمه الله وكان يصدق فيما يجاب به ويجعل انه كان
يجعل ذلك نصبة على المسئلة ويظهرها ليظن ان هذا استخراج الجوانب
وما **ر** بمدينة برسن اموال من تركت به احدها من مجوزوا الاحرى
بحول الاربعين سنة وكانت مشتعلة بترق المسائل العجيبة للسلطنة
وكانت الفتا جنتها من حسن شغلها وصرفها وكانت تاتخذ من
عند السلطنة كل يوم رتبة كبرية وسالفة عن السبب الذي جات
من بلادها الى بلاد الفرج قال كذا في البحر قاصدين الجمع واخذنا
المصاري وانما بنا الى الهند فنية وكتب رسول سلطان فرجه واعلم
السلطنة بشغلنا وبعث له ان بعثنا اليك لئلا السلطنة ونسأ
الا كما بردها الى دينهم ودخلت فيه فقلت لهما ما الهنائي الله في امور
الديان وانه لا ينجز الا احدى الاقديين الاسلام واجبت لهما براهم
على ذلك وهي كاتبة من الدار كرمه للسلطين بالقسطنطينية وباتت
يوما وقالت لي اطلب منك حاجة الروح الله فقلت لهما اذكر حاجتك قالت
لي تدبر علي لتمني لي بلاد المسلمين فقلت لهما ان شاء الله ادير عليك جميع
ترجع الى بلاد المسلمين حينئذ ودعنا ومنشينا من برش الى الهند
روان ثم منها الى مرسى المبروكه ارب كان نزولنا من البحر جميعا جينا
الى بلاد الفرج وركبنا البحر ومنشينا الى فلنفس وبلغنا في اربعة ايام او
اكثر وكنا في ممرنا اذهبي الى جهة القطب الشمالي وخرجنا من ميناء

وبلا الا بخلة عن سائر بلاد برن البرين في بعض المواضع **المن**
احادي عشر في ذكر بلاد قلمنيس اعلم اننا مسينا الى بلاد الملاد
وهي بعد من بلادنا من بلاد الفرج ولكن ينبغي لنا ان نعرف ان يستعمل
من عبره او من نفسه ولما رايت وحققته من عمل الفرج البحرية
مع المسلمين ذلك لم يزل الى بلادنا في شعهم بل سئ الى فلنفس لا تفر
لا يضره المسلمين بل يحسن اليهم كما سينا في ذلك ان بلغنا الى مدينة
مسترضام رايت الحب في ريدنا ونقا بها وكثر مخلوقا لها كاذان تكو
في العدة مثل مدينة برين بفرجة ولم تكن مدينة في الدنيا مزينة بكثرة
السفن مثلها فتلا يا فيها في جمع سفنها كبريا وصفا رستته الان سفينة
واما اليها كل واحدة مرسومة ومزودة من اعلاها الى اسفلها بالالوان
العجيبة ولم تشه واحدة اخرى في صنع رها والارفة بالحجر الفينة وتليق
بمن راى بلاد المشرق وبلاد الصقالبة ورومة وغيرها من بلاد الدنيا
وقال لي ليس مثل هذه البلاد في الزينة في الدنيا كلها واعلم ان هذه
فلنفس هي سبع عشرة حرة وكانت جميعا لسلطان اقلانية اهل بلاد
الاندلس وبعدها ظهر في المصاري في تلك البلاد الجومة رجل هالكم
لسبي يكثر ترعا لمر احد نرا في ايضا يسبي يكثر وكتب كل واحد منها ما ظهر
له في دين المصاري من التخويف والخروج من دين المسيح والاعبال وارت
البث برومة يهولون الناس بعبادة الاصنام وما يزيرون وشقصوت
ومع القسبيس والرهبان من الترويج والحيرة لك كثير ودخل في هذا
المذهب جميع اهل فلنفس اعني الجزر والسفينة وايضا سلطنة الا بجلز
وكثير منهم بفرجة وذكر لهم العلماء الذين حذروا الناس من البان لا يكره

المسلمين لانهم سوطا له على النصارى الكفار عندهما اصحاب النبي عباد
 الاصنام وبسبب ذلك هم ميتا الي المسلمين ومن البحر بالسبعة عشر
 الى ذكرها السبع منها قامة على سلطان اثنى عشر وهي بلاد الاندلس
 وكان قوامهم قبل هذا العهد بنحو السبعين سنة ولربيعهم عليهم حاكم
 اسب من منهم وهو قوتك من جميع النصارى في البحر بالسفن وكل جزيرة
 من السبعة فالبحر المحيط واربعتها من كل جانب **وم** ان دحيا مدينة
 لتد او فيها المدارس لقراءة العلوم وجدت فيها رجلا كان يعرفني من برلين
 وحملني الي بيته واكرمنا كراما تاما وكان يتكلم معي بالعربية معربة
 وكان يعرف يعرف الاسماء ويصنف الافعال وله قوة على قراءة العربية
 وتعليمها وكان عليه كتب كثيرة ومن جعلتها القرآن فاحد نافي الكلام وهو
 بيت قوله على التثنية ويشكرو يدع سيدنا عيسى كثيرا قلت له كل ما نقل
 فيه من الملح والخبر فحق متفقون معكم فيه الا قوله انه له اوابت
 الله حقيقة وذكر ايضا الروح القدس قلت له الروح القدس هو البار فينبط
 المذكور في الاجل قال نعم قلت له انت تعرف الالسن ما معني البر فيليب
 بالعربية قال قالها كلمة ليست من لغة اللطين انما هي من لغة البريات
 ومعناها بالعربية شنيع قلت له هذا من اسم النبي محمد صلى الله عليه
 وسلم وهذا اسم يدل على اسم شخص قال نعم قلت ولما تخلصوا من القيد وتفوت
 ثلاثة وواحد شجر جرجير حكيم مشهور في الطب والعلوم قال لي علمت
 عندنا القرآن من ترجم باللاتين وليس معجزة لتبكم كأعدنا في الاجل
 وقال هل هذه كم كتب في معجزات نبيك قلت عندنا واحد من الكتب المشهورة
 في ذلك لغا صخر عياض وذكوت له شيئا وانا عندنا في ذلك كتب كثيرة وكان

صلى

وقد تعاليمه او الفخار

صلى الله عليه وسلم بعلمه بحصن اقوام كثيرة ولما را واصلة ورفاهة وصرفه في
 القول والفعل وحبه سخ انه يعرف يعرف اعداءه قلب الناس في دونه والله يتارك
 ونفالي بهما عن حق يظهره به على الاديان واكثر معجوزا لربنا على دونه قال
 الحكيم والله اني سميت ان يدع هذا الكتاب بنف قال هذه المعجزات فيها احد
 لان كثيرا يصنعون مسايل بواسطة الشيطان قلت وليس في علمها تعرفون
 بين المعجزة النبوية الربانية او الشيطانية المستعجلة قال لا اذكر اني است
 كنت يعرف ذلك قلت اما اني علم بعمل سمعنا الا اذا طلبت منه ويخرج
 منها نفع باطن وظاهر اما الباطن حصول البعدين في القلوب والصدق
 لما ذكره من جانب الله وامر به ونفاه عنه وانما هو يكون فيه نفع
 ظاهر للناس مثل ان بعيت حبشا من مخلوقاته الله بال اوبال طعام ولو لم
 بفعل ذلك لما ازاحسبنا كافر لئيمنا صلى الله عليه وسلم مرارا فهذا نفع ظاهر
 او طلب المطر او ينفي شتا نا واما ما يكون مستغلا من الشيطان او بالشفقة
 فانهم يصنعونه ذلك من غير ان يطلب منهم ولا يحصل منها نفع او بالشفقة
 فانهم يصنعون ذلك من غير ان يطلب منهم ولا يحصل منها نفع حقيقة ابدا
 لا ظاهر ولا باطن وهو ليس بحجج كون الناس لربنا ما يملكون واد طلمهم
 احذ ان يصنعوا شيئا من خوارق العادات غير الذي يظهره ولا يقدرون
 عليها وصاحب الشفوة يعمل العجايب لقوله بك يفتح الناطقين ويعطي
 شيئا ليجيشهم ولوقبل له على هذا الذي استعمله واعطيك درام فعلمه
 حتى يكون مثله في العمل حينئذ قال الحكيم صدق وهذا كلام حق ثم سئنا
 انما العجايب فيها ارا الامير والدين وتلقيت هناك برسول الامير
 كنت اعرفه برا كش وكان شاكر لي على ما قدفت في مخه في بعثه حقي

حلصته منها وسب وزوجه الي بلاد المسلمين ان سلطان بلاد الاندلس
 الاغرنية الي الجوزة التي قلنا ان علي غير طاعة خرج اليهم اهل الجوزة
 واخذوا الاغرنية ورواجين كانا فيها من النصارى في البحر وقلوا اهل من
 كان فيها من المسلمين وكانوا اكثر من ثلاث مائة وحملوه في سفينة
 عظيمة وبغتهم اهل المنصس هدية الي سلطان مرالش ومنهم رسول
 بدمرمة الذي تليقت به من غير ظن بالهابة وهي بلاده وبعد ان طس
 هذا الرسول بمالك سنين في زمان الفرج والمشرق بليت في المملكة
 السلطان مولاي زيدان وسجن هذا الرسول لانه ما منى بالهدية في
 زمانه وبعد ان جاز زمان علي الرسول في سجنه بلغ في البحر وتذكرت للمير
 الذي عملوا المسلمين حين بعثوهم هدية الي ملتهم ووقفت وتبرت
 وكلت الحق القام الشهير محمد ابو عبد الله وكل السلطان وانطلق من
 السجن فلما ان راي في بلاده مشي الي الامير واعطى وحمل الي عمه
 واسم الامير موريي واعبل على وعزازته واخذ بيدي وجلس معه
 زرية اربع مرات وبعد ان جلست يوما قال لي ماذا انصرف من الالسن
 قلت له العربية ولسان اشبانية ولسان اهل برنقان وكلام الفرج
 لغهم ولكن ما يعرف تكلم به قال لي قانا تعرف كلام الفرج ونفهم كلام
 اشبانية وهو كلام اهل بلاد الاندلس العجم ولا عرف التكلم به والى هذا
 قال لي بالفرنج وتكلم في لسان اهل بلاد الاندلس العجم قلت نعم
 قال لي ما السبب الذي ظهر لك حمل سلطان اشبانية على خراج اهل
 الاندلس من بلاده قلت اعلم ان الاندلس كانوا مسلمين في خفا من
 النصارى ولكن تارة يظهر عليهم الاسلام ويكفون فهم ولا تحقق بمقتضى

ذلك لربا من فهم ولا يحملهم احدا الي الحروب وهم نفى كثيرا من
 الناس وكان ايضا بينهم من ركب البحر ليل يهربوا الي اهل ملهم والبحر
 يفتي كثيرا من الرجال وايضا في النصارى كثير وكثيرون قسيسية ورجال
 ومنزعات وبتركموا في واج ينقطع فيهم النسل وفي الاندلس لم يكن فيهم
 قسيسية ولا رهبان ولا منزهات الا جيعهم بتر وجوع وزدو عدم
 بالاولاد وترك الحروب وترك ركوب البحر وهذا الذي ظهر له على
 احوالهم لان بطور الزمان بزادون تنفقت له انهم كلامي قال
 لي بالفرنج كلما قلت مهمته وما ذكرت هذا الحق قال لي لو اعفنا مع
 كبر الاندلس ونبعث لهم عمارق من سفن كثيرة ليركبوا فيها مع جنودنا
 نأخذ اشبانية فقلت لا يمكن للاندرس ان يتغنوا على هذا الا بالاندرس
 الذين خرجوا ببلادهم وسكنوا لها قال لو كنا نتفق مع سلطان مرالش
 ونبعثوا للسيد الكبير من السلطان الاعظم سلطان الاسلام والدين
 ونفق جميعا على سلطان اشبانية ونظفهم وناخذ بلاده فقلت له هذا
 امر عظيم لو حصل هذا الاتفاق وفي تحصيله شك واما لو حصل
 ياخذون بلاد الاندلس اعادها الله الي الاسلام وقال الرسول الكتب
 ومزق في الحروف واعطه نسخة لتكون الحكاية بيننا وبينهم واعطاني
 نسخة **سورة الفاتحة** وهي عادة عند ملوك النصارى انها اذا
 قالوا الانسان اطلب منا ما شئت انهم يعطونه ما يطلب منهم ولا يقولون
 ذلك الا اناء راولي واولا عنه غابة الرضى قلت في نفس النصارى
 نقول عن المسلمين انهم يعطون كثيرا من متاع الدنيا الناس وهذا هو سر
 من المسلمين الا قليلا وانا اخدم وليعلم ويتحقق ان الذي يقولون فيهم

ليس بصحيح وان فهم ما لا يطع وما لا يطلب منه ما لا وملت له
 ما طلب من فضلك مسئلة قال ما اجمعت ان توضح لنا راس السبعة
 التي تسمى فيها قال هذا فقط قلت نعم قال فاعث حتى تتحقق من السبعة
 التي تسمى واعرف اسمها الراس وايضا اسم السبعة واسمي
 واخبرني فانيت الله واخبرني باسمها وامر لكانت سواء ان يكتب لكل
 واحد سورة بالوصية هلينا وفرج كل واحد كتابه قال اجزا ستمثل
 لنا من الشكر ما لك واعطانا حتى المرات التي هي غريبة في تلك البلاد
 محلوقة من بلاد المسلمين ولما الراس كان يفرج ساني سبطيه
 وذلك معصودنا كما مديته الحاية التي كان فيها الامر فوضعا
 اثنا عشر خمسون درجة وذلك في الاقليم السادس واصابنا الحال
 ونحن فيها في طول ايام الفاعر ولم يطلع الشمس ورواها كنفه
 البلاد اعني مصر والمغرب والثام وبلاد الاندلس فاليوم الاطول
 هناك من تسع عشرة ساعة ولا ظلمة في الليل الا قليلة وعزولها
 منحرفا وتبقى الحرة في السماء الى قريب من نصف الليل وكنا نصلي
 العشاء الاخر ثم بعد ساعة ونصف نصلي الصبح ويطول الكلام على
 ما راينا فلفنض دكر ما شينا من ذلك في الرحلة وايضا حكاية
 الستة رجال الذين جاؤا في سفينهم من البحر الذي يكون فيه اليوم
 ما ستنة اشهر لا يلقى فيه وبالعكس ذلك في زمان الشتاء والشتاء ذكر
 هنا طوق لنا في مخرج رابع عالم في دنه الاسم
 الثاني عشر فيما سمعنا في مصر مع رابع عالم قال عالم
فوق عالم وكان يعزبا بالعربية وكان عنده القاموس بالعربية والعجمية

واما الرسول يدر
 عزية تخلص معه
 في سائر الموضع
 البر كمنه حاله
 اكنه لهما الراس
 نسا اني وحنا
 الله والامر به
 في الامان الراس

ملقبت

وتقد تعالى بروا والمغاوية

ملقبت من اجل كتاب القدر بل لكونه كان عند الشرف منه في اي يوم
 يكون الواقعة بعرفة وغير ذلك في ايام الاهلة وان لو يكن الجبل يترك
 المقصود في الاهلة الا رواية الحلال فلا يضر النظر في ذلك فاني عيت
 اعتقادنا في الجنة كل فيها اكل وشربة قلت له نعم فيها ذلك والكثير من
 ذلك كما شهد به الانجيل الذي عنه كمان سيدنا عيسى عليه السلام قال
 لتلامة تهاين لا شرب من عصير هذه الكرمة اليه في ذلك اليوم الذي
 اشربه حكم في ملكوت ابي وفي موضع اخر في الانجيل في ملكوت الله
 قال اراغب ليس ذلك الكلام على ظاهره وانكر ذلك استدلالا بشاركتنا
 هو في اعتقادهم واما قول سيدنا عيسى عليه السلام في ملكوت ابي فلا
 يفهم منه انه يعتمد انه ابيه حقيقة والمراد بذلك ان اياه هو الذي اخرج
 من ادم الى الوجود كما ذكرنا في حق العشرة مواضع من الانجيل الاول
 في منها وة متى الذي كتب ربيع الانجيل قال في افضل السادس ان ابا ليس
 جالي سيدنا عيسى عليه السلام وقال له هذا القاموس يحده اعطيه لك انك
 سموت لي قال له سيدنا عيسى عليه السلام اذهب يا شيطان للرب الهك
 اسجد ولم وحده اعبد اني والبرهان في هذا القول ان العبد لا تكلم
 الا الله وحده واما ما قلنا انه كان الله ابوا لموسى منها في الفصل الثاني
 لئن قال سيدنا عيسى عليه السلام طوبى للنفية فليوم قائم بها بنون الله
 طوبى لقطنا نعي السلامة قائم به عون بني الله ثم قال بعد كلام اخر
 هكذا عيسى يترك فذام الناس ليسوا انكم الصالحه وتعبدوا اياكم الذي
 في السماء الفصل السابع حسنا الى من انفسكم وصلوا من بطركم
 ويقتضيك بكميا تكثرنا من ابيكم الذي في السموات الذي يشرق شمسك

يضا

على الاختيار والاشارة وتخرج على الصادقين والطارئين وقال ايضا
كونوا انتم مثل انبياء السامى فهو كامل وقال ايضا وصياتى وواحدة
ابوك الذي يرى ما في الخفية يجزيك علانية افضل الناس من
لايتك سرا ابوك الذي يرى السر يعطيك علانية وقال لان اباكم
كما تحتاجون اليه قبل ان تطلبوه وقال ايضا فهكذا تصلون انتم
ابوتنا الذي في السموات لينفذ من اسلكه وقال فان غفرتم للناس
خطاياكم غفر لكم ربكم السماوي وان لم تغفروا للناس سيئاتهم فلا يبركم
بغفركم خطاياكم وقال اذا صلتهم لا تكونوا كالمرايعة لانهم يعيسون
وجوههم وانت اغسل وجهك وقال ايضا وصياتى لئلا ينظروا
صباياكم لكن لايتك الذي في السموات الذي ينظر السجائر بك ملأية
الفصل الثاني عشر انظروا الي طيور السماء وابلهم اسماوي يقفوا
الفصل الثالث والعشرون عصفوران بيضا كان يعلس وواحد منها
لا يسقط على الارض الا بارادة انبياءكم وانتم تشعرون بحرووسكم كلها بمحاسة
فلا تحفوا يا اباكم افضل من عصا فيركبها كل من يعترفني فقام الناس
اعترفوا يا به فقام الله الذي في السموات انى قد بان ما كنتم تعلمون الاجل
ان سيدنا عيسى عليه السلام لم يختص باسمه ابن الله من دون الناس لانه
كان مخلوقا منهم من غير ان يكون له ابيه كما كانت امناحور من غير ان
يكون لها امر كما كانت نورا جدا لراهب في ذكر سيدنا عيسى يقول وبه
انه الله تعالى عن قوله وحيت الى الدار وذلك اللبلة قبله في النور
كبرت كلمة تخرج من افواههم وفقت من هذه الكلمة وانظر ما عدها
في الآية الكرزية في سورة الكهف قال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم

ان يقولوا

ان يقولوا الا كذا يا واهمين ان القول كان على ما قال لراهب ترميتم
عنده يوما حروبا خدنا في الكلام وفلت له نحن في ديننا وجميع الانبياء
وحسنوا الكنى السابوية لمرته كرا لا لها واحدا وانتم تذكرون ثلاثة
قال ايضا يقول واحد قلت له هذا الواحد بعنا عليه لاجل ان نبينا
قال نعم قلت من هو الاثنان الذين في الالهية اذكر لي واحدا
منها قال سيدنا عيسى عليه السلام قلت له الاله لا يجمل شيئا قال
لا قلت هي صفة العلم المتعلقه بكل ما كان وما يكون قال نعم
قلت قال في الاجمل قال ان اربعة من تلاميذه سيدنا عيسى اتوا
اليه في جبل الزيتون وبعد ما ذكرهم فقال لعا ليرفقي قالوا اعلمنا
على وجه السرمدى يكون انقضا لعا ليرفقي قال لهما ما هذه المسئلة
فلا يعلمها احد حتى ملايكه السماء لا يعلمها الا الله وحده فلد له هذا
في الاجمل قال نعم قلت قد تقدم لنا ان الاله لا يجمل شيئا فهذا
قطعي انه ليسى باله وبهذا انبى ان احدا لاثنين الذين ردت
لواحد ذهب وسبق لنا واحد الاثنين من هو قال الروح القدس
قلت هذا روح القدس هذا الذي ذكر في الاجمل انه لما رملط قال
نعم هو ذلك قلت قال سيدنا عيسى اذا جاء النار فليط فهو يشدكم
الى جميع الحق لانه ليس ينطق من عنده بل ينطق بكلاما يسوع ويخبركم
بما ياتي في قلت له هكذا هو في الاجمل قال نعم قلت له الاله لا ينطق
بما يسمع بل ينطق من نفسه والذى ينطق بما يسمع هو نبي ينطق بما يسمع من
جانب الحق الله فهذا ايضا ذهب بالرهان ليرفق الا الواحد الذي
لا يزول فخرس لراهب وقال فالانبياء المتقدمون قالوا واخبروا به

قلت لم يقولوا لا من الله وذا قالوا من الله فقد سمع ان من كان
مرونا عمل خلاصا لحياتي يا ابن الله والبرهان فيما ذكرنا ان نلامنة
سألو سيدنا عيسى عليه السلام قال في الفضل السابع والسبعون
لمنق فاما ذلك اليوم والساعة لا يعرفها احد ولا ملائكة السموات
الا لا وحده وقال سيد مرقس في الفصل الرابع والاربعين سأل
مرقس ودرس ويعقوب ويوحنا واندريس في خفيته على جبل الزيتون
عن الساعة فاما ذلك اليوم وذلك الساعة لا يعرفها احد ولا ملائكة
الذين في السموات الا الاب وحده وهذا البرهان الذي قلت
للراعيان سيدنا عيسى يسى باله كما شهد على نفسه ان الملائكة اعلمه
حيث قال واما الملائكة على وجه المبالغة وايضا في الفصل السابع
والستين لمق قال ان سيدنا عيسى كان راجعا الى المدينة فجاء فقط
فقال لها لا تخرج منك ثمرة في الاية فمسست تلك الشجرة للوقت
ولو كان لها كما يعتقد تكفارتها انسان والله فلو كان لها علم من موصه
ان المسخرة لا تين فيها وايضا لو كان لها لصر من موصه ان الكرمه
ليس فيها تين العيسى هذا برهان من اسنان مقهور بجهل العيب ولا يصح
الا الظاهر فقط واما ما ذكر عن البارفليط فهو فيما كتب يوحنا في
الفصل الثالث والملائكة والخامس والثلاثين قال فاما هذا
روح الحق ذاك فهو جيلكم جميع الحق لا لعيسى ينطق من عنده بل يتكلم
بكل ما يسمع ويخبركم بما ياتي وهو يجدي لانه ما حذما هو لي وبحرير
وقد سالت الراهب مامقو البارفليط قال هو اسم يوفاني ومعناه
الشفيع بالعبرية فهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غير يتكلم من ذاته

بل كان يتكلم بكل ما يسمع من سدن حينئذ عليه السلام واما مقني
ما قال سدن عيسى عليه السلام للحواريين يعلمكم جميع الحق ويخبركم فتقول
النصاري انه ما حذ لا اله الا الله ومجد ذلك قال لي قسيس بمرش حين قلت
له ان البارفليط شخص يتكلم وانه بينا صلى الله عليه وآله والصحيح ان
سيدنا عيسى عليه السلام كان يتكلم مع المومنين والذين الكلام معهم فقط
لانه قال لهم ما يكون في اخر الزمان بقوله اذ ارايتم كذا والصحيح انه
لوحيشوا اخر الزمان والبرهان في ذلك قال مقني في الفصل الثامن
والسعين في البتة نلامنة في حلوة فابدين فلما سمى يكون هذا
وما علامته بحبك وانقضا الزمان فاحاب وقال لهم انظروا لانضم
احد كثير يا تون باسي فابدين انا هو المسيح ويصلون كثيرا فاذا سمعتم
بالخروب واخبار الحروب انظروا لا تفلتوا فلابدين يكون هذا كله شمر
قال فاذا رايتهم رذلة الخراب الذي قبل في ذانيل النبي قايم في المكاتب
المقدس فليفرهم القاري والكلام كثير في هذا المعنى وهو من علامات
الساعة وكان الخطباء لهم وكذلك الكلام على البارفليط معهم بان
قال يا ايكم وبغير بعدهم كما ذكر في هذا الباب واما قوله كثير يا تون
باسي فابدين انا هو المسيح ويصلون كثيرا فهذا والله اعلم هم الثابت
لانهم يصلون الناس بان يسركون بالله ويعبدون الخير والجر وان
الصليب وسيدنا عيسى عليه السلام تقدم لنا حين انا اليه باليس
وقال له ان يسجد له قال سيدنا عيسى عليه السلام مكتوب الا له
وحده تعبدوا ليه تسجد وتقدم باقي ما سالت الراهب مامقو البارفليط

قال هو يوم ياتي ونفعناه الشنيع وهذا المخلص مخلوق شمع والحمد
والاله كيف شمع او من يطلب ويرغب وقال يوحنا في الفصل التاسع
والاربعين قال سيدنا عيسى عليه السلام لامرأة اسمها مريم ولتين
بأعما مص الى اخوتي ونولي لهم ان يصعدوا اليك وبيكم والهي والمعلم
واعلم ان النصراري اخذوا كرمهم وشركهم ما كتب يوحنا المخبيل من
منه في ابتدا كلامه في الكتاب الاول قال المدة كان الكلمة وسلطه والكلمه
كان عند الله والله هو الكلمة كان هذا قد بما عند الله كله به كان وغيره
لم يكن شئ مما كان به كانت الحياه والحياه هي نور للناس والنور اصاب
في الظلمه والظلمه لم تتركه انتهى هذا هو الاسرار التي شركهم لانهم يحولوا
الكلمه الى قائله علامته الاسكندر بن احمد الفيلسوف الذين وفي
في ناليقه والرد على المنصاري قال كلام الله لا يخص صفة على عيسى
عليه السلام فقط بل يصدق على كثير وهو موافق بانه كرمه يلقوا الروح
من امره على من يشاء من عباده وليس كلام الله عين فان الله اه الكلام غير
المشكلا لا يشبه بالبذر والشجر بالحرف فاد الوكان عيسى عليه السلام
الها على نعد بركوبه كلام الله لانه يكون كلاما يصدق عليه انه كلام الله ايضا
الها فحينئذ لزم الالهة متعددة فاللازم باطله كنه تلك فاللزوم مثله
وهو موافق بانه لربه لو كان فيها الالهة الا الله لنفسنا النبي قال
لي مراكتي شيوخنا الاسماء الخيرة الفقهاء احمد بن الحجاج احمد النواقي
ان عالمنا المسلمين كان اسبعا عندنا كافر من كان يقرأ القرآن وقال
للمسلم ليس عندكم في القرآن ان سيدنا عيسى هو روح من الله واني بانه
بان قال وروح منه وعزمه ان يحيا فيه وبهم من استلم ان الربان بحجة

نعمه من يدعي قال لعل القرآن شاء الله سكت بالقرآن فتوضوا وقرأتم
اوله الى ان قال وسبحكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه فخرج
بذلك وقال لكما فراسع قول الله تعالى في القرآن العزيز وفي الآية
وقال له هذه الآية مثل الذي قال وروح منه فكما خلق السموات
والارض خلق سيدنا عيسى فلما راي النصراني الحو ترك المسلم
كان عزمه عليه واعلم ان النصراري ما فقتلوا برهان التثليث في
الاولهية ولا وجود لان الشاغل كان زهوقا قالوا ليس لنا الا الايمان
بذلك وبحصل يد لك اجدر عظيم وهي قاعدة في دينهم ان يؤمنوا بما في
الكتبسة الكبيرة برومة وهي عامرة بالاصنام والصلبان والنبات
الكبير للحوول في النيران بفرد هم اليها وليهم السلطان والحمد لله
سأستختصت ذكر ما اعم الله به علي السلام
في بلاد الاندلس وعبرها من البلاد اعلم رحمك الله اني كنت ابرود في
ذكر بعض المسائل من وجوه الوجه الاقوي تذكرت طراد كرا السموس
نفعنا الله به في شرح الصغرى في السجدة في باب ذكر الله بان بعض
اوليا الله الملازمين لقول لا اله الا الله محمد رسول الله كان يجد تحت
السجادة دراهم حتى سئموا ذلك انقطع عنه وكنيت اخاف ان اذا ذكر
مسئلة ما اعم الله على بها ان تذهب على حق ربك في النوم بان
كتب الموابات من القرآن العزيز احدا هن قوله تعالى وما يسمعه
ربك فحدث ولا ناسية سبهم ابانت في الافاق وفي انفسهم
حتى يسبهم لهوانه الحق اوله كيف يريك انفعلى كل شئ شهيد
والثالثة وخذ بيدك صغنا فاضرب به ولا تخش وتفهمن من

الايتين الاباحه بل الامر يدلك والانه الاخر ما فهمت معاها
ونكبت مع العلامة الشج على الاحمورى بذلك فقال لي الابه لاح
من مثل الاوليين بالامران لا متوقف وقال لي اذكر ما كان من الاشترار
واكتبها في ذلك فهو خير ويغيب ذاك او في الليله بنفسها ذكرت
المسئلة التي تذكرها فقط الا الواحد ذكرها مرة بعد ان ذكر لي نقص
الاسرار الربانية فقال لليلة التي ذكرها هنا في مصر ريت المسئلة
في البيضة على عاديها فذكرها لاح من المحبين في الله ولم تنقص
على ذلك السعة وتحقق ان لي لان من الله بركة الشج بوضعها
في كتابي هذا وظهر لي ان ذكر ذلك يزيد اكنان شرفا ولما يتراوى
يغيبنا وفرحا واقول من مع الله على بان جعل لي محبة تعليم
الغزاة بالعربية بعد ان جلست خمس سنين في تعليم القراءة العجمية
ولما ان بلغت عشرين سنة جالي دارنا رجل صالح كان ابن عم ابي وكان
يعرف بغزاة العربية ورغبته ان يكتب لي حروف الهجاء وكنهه لي دعوت
الحروف بسرعة وكان في ذلك محافان عليا يعرف مني بان كنت اقرا
بالعربية بسبب الاحكام القوية التي كانت تحكم المضاركة على من
يعرفوا انه مشغول بكتب المسلمين ولما ان جالي دارنا مرة ثانية
ابن عم ابي قلت له يا سيدي قد عرفت وميزت الحروف العربية علمي
كيف اقرا لها قال ابني ابي داري واعلمك فكتبت واخرج لي ورقا
مكتوب فيه حروف الهجاء مكتوب شع من رت او ثمانية الاولى
كل حرف بنصبة والشمالي كل حرف تخفضة والثالثة برفعة والاربع
بنصبين والخامس تخفضين والسادس برفعين والسابع كل

حرف محرمه وقال هذا الاول يغزى بنصبة بان تقول ابك فحرف
ذلك وفيه تتر الثاني في الوباء الخفضة تتر الثالث تتر لك انك
اخرها وكان في الورق مكتوب اسماء العواكم وغيرها ذلك من المسلمات
وكان الشج الصالح مشغولا بنسج اكنان ولم يطل شغله بل سأل
فيما سؤفته ويعلني وما ان قرأت كل ما في الورق من الاسماء فيها
فصبدة منطوقة كلام العامة فغزاهما وقلت له يا سيدي ابدت
ان تجل هذا الورق مع المنبت على الغزاة فاذن له في ذلك وحبست
الي اذار جازيا ابي الله من فضله ومستبيرا بالحيرة وشاكر له
على نعمته وقد قبل كل نعمة الله في دينك اشكر منك له في دينك
ولا تخف ان سبب معرفتي لعملي بالعجمية سهل على كثير العزاة بالقر
وهل يخفي على خدان مرات في اول من يوم كان وهذا يومنا من الله
سبحانه ونعالي وذلك ببركة المسلمين الاندلسيين كما ذكرنا ذلك
في الرحلة ان الله كان يستل على هذا العلم على قدر جلاله والسر لا حد
تيسير في الحال ليغزى في الالواح الا يجمع فكله وغزاه في الورق فترجفها
في موضع نسا من منه ولما ان جيت لا في رحمة الله قلت له يا في كنت
اعرف بغزاة العربية قال كيف ذلك هلن هاك الورق اقرا لك فكت
اقرا الاسماء المذكورة فيها الى ان قرأت له القصيدة قال لي سرعي انت
لنمعي نقولها ونقول انها في الورق وكنت افسر له بالله العظيم
تمارا ولم يذهب عنه الشك حتى خالي دارنا ابن عمه وقال له فاح
الله عليه ومن همة الله على بان كتب الشج هياكل في ورده وجعلها
على حرار جابر كاتفا وقت ليلة ومن الصبح فكتبت الورق فواحدتها

وطلعت لها وقتتني فتغيرت عليها من وجوه لئلا يجدها نصر في ايضا
اذا اصنافا مسلم كان يعرف خطي وبكسر الكلام على عبد الاندلس ولما
ان صليت الصبح واخذت في الدعاء الى الله سبحانه وتعالى بنبيه ان يرد
على الخرز وكنت افزاد عالان والذي رحمهما الله بحفظانه فلم تنه بالقرعة
الا ونزلت الورقة كما كانت في كفي ففرحت وشكرت الله على ذلك وازداد
اليقين وسبب ذلك ان اخي رحمه الله بدينها كنت اصلى رفعت حوائج
الغرائز ووجدت الورقة وارتمتها على بعد فجأت في الهوى ونزلت
بيدي ان الله ينزلها لئلا ويستخرج به الدعاء وهذا هو الدعاء والله اعلم
بسر الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك يا اوليا قد يري افرديا وتو
يا احديا حمد يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا عزيز يا ذا الجلال
والاكرام يا نور السموات والارض ويا العرش العظيم يا من لم يلد ولم يولد
ولو يكن له كفوا احد يا كافي يا هادي يا باري يا ذا الجلال يا صادق يا كافي
يا حسيق يا رب الارباب يا سيد السادات يا مالك الملوك يا ولي الدنيا
والاخيرة اسألك اللهم يا الله انتا اله من في السموات ومن في الارض ولاله
فيها غيرك وانت حاكم من في السموات والارض ولا حاكم فيها غيرك قد تركت
في الارض لقد تركت في السماء سلطانك في الارض كسلطانك في السماء
اسألك اللهم باسمك الكبير وجهك الطاهر ان تتجمل لي من امر فرج
ومخرجك انك على كل شئ قدير انني وما اتفق لي ببلاد الفرج
بعد مضى نحو لغاميه ونحن فيها بان كنت اسمع حسا في البيت الذي
نكون فيه وحدي في لبقطة بضرب في الحائط او قريب مني في لوح اق
غيره وبين الضربة والاخر قد مرنا بعد الانسان ثلاثة اواربعة

وَدُخْل

ودخل في قلبه الخوف والرعب من ذلك حتى خفت من الجنون ان يصير في
واستغلت اذ كر الله بالفترة لعل يتقوى بذلك ونجوا من الجن فكانت
لكل ذلك كل يوم ويضرب في البيت وفي غيره واذا انغضب عليه ونضب الي
جهته يزيد في الضرب وراية انه يلبق في الصبر ولا كنت ادرك ما اذا كان
مراده ثم فهمت انه كان يريد ان يخرج من بلاد الكفار ويقعدان وليت
الي بلاد المسلمين كان ايضا يعمل لي حياء ولكن يلهمني الي الصلاة اذا
تسقط عنها واذا انقضت الدنيا لي عند السحر يضرب لي في البيت
اي ان اقوم او انقر في الفراش وكنت مخفيا في امر قلت هذا جز مؤمن
ولم تستعمل قط عزا به لي يكون لي حياء من الجن حتى يلتموني لمسا في
بالفترة يضرب لي في البيت لتفنيق ونقرا ثم اذا جاني النوم يضرب ايضا
حتى تخف الفترة بعض الدنيا لي بالسحر لاهدي عن الضرب اي ان اقوم
وتارة اذا كان احد معي في الفراش يطلع على شيا قليل من التراب او
حجرا صغيرا فذكر الحصى واصغرو يضرب قربا مني ويحججني ياخذها
بعض المرات بيدي ونفوي انه ليس مراده الا ان نفوم نفرا فقط وتارة
تستعمل من نفسي اذ انفعاس جاني ونظهور ذلك بالفترة وهوليس
يقرب مني لنري هل يضرب ورايته مرارا انه لا يضرب الا ان كانا نسا
النوم حقيقة ثم تحققت منه انه يحفظ القرآن فكم مرة اكون اقرا
ويضرب ونظرم ما اذا اقرا ونذكر اني غلظت في الفترة وكنت يعوسا
بمدينة مر كس جالسا نترج حورسالة باللاطين نكلم على اللون
الارضية والعلكية والكورتان كبيرتان كل واحد في كرس مرسوم
في السما ونة النجوم لثوابته والبروج في الفلك والصورة المعروفة

عند النجيين بأسا بها وذكر ذلك في الارض كل مدينة معروفة في الدنيا والا
والبلدان كل واحد باسمه مكتوب عليه والاعز ولا تقار كان قد امرني
السلطان مولاي زيدان بن مولاي احمد بترجمة الرسالة فقلت هي بلغة
اللاطين ولا تعرفه قال من يعرف اللاطين قلت له اسير راجع من اسار
المقارم العلي قال يقعد معك وكنا في دار السلطان نتوهم ذلك والراعي
معي وجاؤنا الظهر ونعطلت لنتم بالكتابة ما بقي لي من وجه ورقه
وسمعت الضرب قويا كأنه خارج على وذكرك لتقوم الي الصلاة وتسمع
الراعي الضرب من وراء من خشب قال لي الراعي ما هذا الضرب قلت
له لا ادري وقامر من موضعه ومشي لي ظهر الدوح الذي كانا الضرب
وراه ولا راسيا وبقي متعبا وكان ابتداء هذا الامر قبل هذا التاريخ
بثمانين وعشرين سنة وتعرف انه معي ايا كنت ولا نراه ولا يجيبني
بأمانة وقطعت بها منه ولا ظهر لي منه انتقال الا برحلي فقط حين
اقول له الملك الذي على العيين وانا متعجب منه بعد ان عرفت
منه انه يحفظ القرآن وقارة اقرا سورتين او ما شاء الله وتترن القراءة
ويضرب لي ان اريد واطن ان بعض الليالي حين يضرب لي ان اقوم
ان تلك ساعة الاجابة للدعاء وكنت ليلة اريد ان اختم القراءة الي
سورة الناس وكنت اقرا حزب صبح فتسلط على النوم وكان في الزمان
الذي كنت مستغفرا لهذا الكتاب فاذا قرأت سورتين او ثلاثة تنفص
قليلا من غير تلك القراءة فيضرب حتى تنفوي ونفرا حتى يرجع
النوم فما يري انه بدا لي يضرب هو ولا خفت الحزب حتى ضرب تحت
الست مرات ولما خفت لم يضرب شيئا والشكر لله الذي رزقني من

يعني

يعني على عبادة وكنت اول الحال نكرهه اشدا لكرهه وقال الله اعظم
وعسى ان نكرهوا شيئا وهو خير لكم **وعلى الله به علي** في العام الماضي
وكان علم ست واربعين الف في نحو العشر من شوال يوم السبت كان لنا بنا
كتبته بيدي تتعلق بحملة الاساسية به احمد زروق بن عقبة المحضري
الشيخ الله به وغير ذلك فجعل الله به فطانيق الى جانب القلب ومشي
ان كان محمد بن القاضي الحكيم الا انه ليس وكنت فيه امينا على قنن ما يبيع
انه التاجر الذي كان فيه للبيع وفي الطريق كنت ما شيئا شترت رطيف
وجعلته بين الكتاب والجسد ولما ان وصلت الي الدكان اردت نقب
الكتاب والربيع ولم يجد شيئا لا كتابا ولا رقيقا ففشت في الزمان
التجار ولا وجدت شيئا لكتاب فجلست في حزن وتغيب ما لا يأت ذلك
منه زمانا وتذكرت لكتب سرقت في عراكس ما كتبه بيدي في المرح
وغيره لك بغير العند حين جيت اول مرة من بلاد الكفار الي بلاد
المسلمين وايضا للكتب التي كتبت بيدي ومشييت الي الجبل سنة قبل
ذلك في طريق الحج **شروذ كرت** لما قرأت في كتابه اليافي وهو الشيخ
الامام العارف بالله عبد الله اليافي نفع الله به سمعت من بعض العارفين
وهو يقول ان اللاداع يدعوا له تعالى اسمها هو بالنسبة اليه اعظم الاسما
بحسب حال من يدعوه وعلى وفق المسولة والمطلوب بالدعاء وهذا القول
قريب الى الحق وهو قوله جمهور مشايخ الصوفية وما لكو طرق التحقيق
والعارفين **وسمعت** الشيخ العارف بحمد الدين الطبري يقول سمعت
بعض العارفين يقول بحرم مكة شرفها الله تعالى من عرف الله باسمه
الموثر في حاله وتعلو فقد عرف الاسم الاعظم المخصوص به **وحكمي**

كف عن اصحابي عن بعض مناشيخه ان الشيخ يحيى بن العزيم قال
قال له من اخذ من عدد حروف اسمه بالجلد وينظر تلك الجمل في اي بيت
من اسم الله تعالى المستحق اتفق فان وجد في اسم ذاك لا تظن في اسمين او
في ثلاث او في اربع مثال **محمد** عدد ما تثنى تسعون نظرا ما وافقه
في اسم فلم يجد وفي اسمين وجدناه يوجد في عدد **اول** **وليم** وفي ثلاث
فلم يجد وجدناه في اربعة اسماء من اسماء الحشر جل وعلا وهي **حي** **وهاب**
واجد **ولي** فقال انه يقرأ الفاتحة ثمان وتسعون مرة عدد الاسم وكل ذلك
سورة النور شرح الهدى المذكور بعد ذلك يذكر الاسماء الاربعة العبد
المذكور يتخذ ذلك ديانة ويقول في خروا لكر عند انقضاء العديا حي
احيي ذكري وورقي وقلبي وما شأيا وها ب هب لي كذا وكذا يا واهد
او جدي كذا وكذا يا ولي مولتي شمر تدخل الاسماء في جدول مربع بالصيغة
وهي حي وها ب واهد ولي شمر توضع في الكتاب جدول اخر حروفها
تضع فيه حي وها ب ولي جواد ابدل واحد جواد لان كل واحد ينقط
اربعة عشر انتهى **ولما ان قرأ اسماء كرت اخبرته** ذلك العمل ونظرت
في اسم الله ما يكون ينقط ثلاثا وخمسين وهو اسم احمد ووجدت ذلك
العبد في ثلاثة اسماء وهي **واحد هادي** **وها ب** ويكون بعد لا عز وها ب
جواد وواحد ايضا ولكن ورد في وها ب اسم الاسم الاعظم لقول سيدنا
سليمان عليه السلام رب اغفر لي وها ب وفي الساعة التي اصابني
فيها التغيير على الكتاب الذي ذكرت انه وقع في الطرقت والعميت
ابعد تعالى ان نقرأ تلك الاسماء وكنت عزمت على ان يحمله في وقتي
ما ذكر من العمل لانه لم يجد فلم يثبت في تلك الساعة ونويت في نسخ

نقرأ الاسماء ونطلب من الله تعالى ان يعطيني عرضا لكتاب الذي ذهب
لي والعهود الذي اصابني بسببه ما يشاء من الخير لو رعت شيئا شرو
قرا في الفاتحة ثلاثا وخمسين مرة واليسلة مع كل واحدة والورشر
ثلاثا وخمسين والاسماء ثلاثا وخمسين مرة وجلست اليوم في المكان
الذي بقدر العشر وجبت الى العبد فوجدته الكتاب في الموضع الذي كنت
الجلوس فيه ففرحت بذلك فرحا عظيما من وجوه ولا يفرح قاري
هذا الكتاب باي تركته في الاول لا تني على بيتي باي منيت به
وجعلت الفرصة تحته وحصلت الاجابة وان لم اكن وضعت الاسماء
في جدول لان القلب الحزين المصططر لا يفتقر للاوراق **وحيا** **النعمة**
ابعد به على ان بعد صلاة الكتاب بخمسة الاثني عشر يوما في اول
شهر ذي القعدة صليت يوما الظهر واثنت بعد السلام بسجدة في الشهر
لاجل ما روت في الصلاة ثلثي اليوم بنفسه في صلاة العشر حصل لي
مثلا ذلك واخبرني القبط على نفسي وقلت لها ما كان يمنع منك غلط
حين كنت تدخل الى حضرة سلطان مخلوق وحين تدخل الى حضرة الخاق
سلطان السلاطين تتكلم بحضرة والملائكة حاضرون ثم تتقبل
بكلامك الى الكلام في مسألة اخرى تقرأ في اخرى وتعرفني بحضرة
المولى الكريم ان يقال في اثنين انكذابين او من الحق او من المجانين
ولكن ان شأ الله تشتري سوطا من جلد وتضربك به على كل صلاة
بعد سجدة السهو لعلك تخاف من الضرب اكثر مما تخاف من الله الذي
يراك ويسمعك فاما الكلام الذي وقع لي مع نفسي في ذلك اليوم فلم
تتحقق هل قلت لي نفسي هذا الكلام جهرا ام سرا وفي ذلك اليوم بعد

